البِدايَةُ
فِي عِلم الدِرايَةِ

أَلَّفَهُ

الإمامُ الفقيهُ الشهيدُ الثاني
زينُ الدين بنُ عليّ بن أحمد
الشاميّ العامليّ الجبعيّ ﷺ
(٩١١ - ٩٦٥هـ)

ضَبَطَ نَصَّهُ

السيّد مُحَمَّد رضا الحسينيّ الجلاليّ

قم المقدّسة - ١٤٢١هـ

البِدايَةُ
فِي عِلمِ الدِرايَةِ

أَلَّفَهُ

الإمامُ الفقيهُ الشهيدُ الثاني
زينُ الدين بنُ عليّ بن أحمد
الشاميّ العامليّ الجبعيّ
(٩١١ - ٩٦٥ هـ)

ضَبَطَ نَصَّهُ

السيّد مُحَمَّد رضا الحسينيّ الجلاليّ

قم المقدّسة - ١٤٢١ هـ

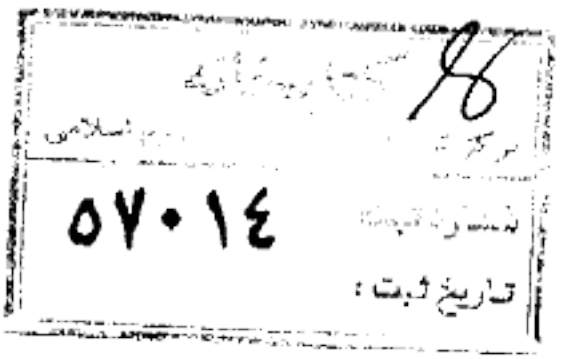

هويّة الكتاب

المؤلّف : الإمام الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العامليّ (٩١١ ـ ٩٦٥ هـ).

الكتاب : البِدايَةُ فِي عِلْمِ الدِرايَةِ .

الموضوع : علوم الحديث (الدراية: مصطلح الحديث).

المحقّق : السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ.

محلّ الطبع ـ تاريخه : قم المقدّسة،إيران ـ ١٤٢١هـ

الناشر : انتشارات محلاتي (المفيد - سابقاً).

العدد : ١٠٠٠ الطبعة الاولى

شابك : ٣-٠٠٠٠-٧٤٥٥-٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحیم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين، والصلاةُ والسلامُ عَلَى سيّد الأنبياء والمُرسلين، وعَلَى الأئمّة الأطهار من آله الميامين.

وبعدُ؛ فإنّ الحديث الشريف وعلومه من أشرف العلوم الإسلاميّة بعد القرآن وعلومه، وأكثرها تأثيراً فِي الحضارة الإسلاميّة.

وهٰذا الكتاب الخالد «**البِدايَةُ فِي عِلْمِ الدِرايَةِ**» تأليف الإمام الفقيه الشهيد الثاني السعيد ﷺ مِنْ أفضل المؤلّفات وأقدمها فِي هٰذَا الموضوع، و قَدْ كانت الحاجةُ فِي الأوساط العلميّة مَاسّةً إلى وُجود نصٍّ له كاملٍ مضبوطٍ، خالٍ عَن التعاليق والإضافات، وموثوقٍ به من حيث الصحّة والمقابلة، ليطمئنّ إليه الأساتذةُ الأجلّاءُ، ويرتاح به الطلّابُ الأعزّاء.

وكُنّا ـ بِفَضْل اللهِ وحُسْنِ تَوْفيقِهِ ـ قَدْ قُمْنا بِضَبْطِ شَرْحِهِ ضَبْطاً معتنىً به، حَسَبَ الطاقَةِ، ونُشِرَ فِي مدينة قُم المقدّسة عام ١٤١٤هـ

و هذا المتنُ الذي نقدّمه اليومَ أعتمدنا فيه على نسخٍ ثلاثٍ، هي:

١ – نسخةٌ مقروءةٌ على تلميذ المؤلّف، وهو الشيخ الأجلُّ الإمامُ المحدّثُ الحسينُ بنُ عبد الصمد الحارثيّ العامليّ من أئمّة الفنّ، قُرِئَتْ عليه عام ٩٦٩هـ وهي محفوظة في مجموعة برقم ١٠٤٤ في جامعة طهران.

ورمزها في عملنا «ن».

٢ – ونسخة مع الشرح مقابلة ومصحّحة على النسخة المقروءة على المصنّف في (٨) من شهر جُمادى الأولىٰ، عام ٩٧٤ هـ بدار الحديث مدينة قزوين.وهي مصوّرة عن نسخة مكتبة النصيري في طهران.

ورمزها في عملنا «ط».

٣ – ونسخة مع الشرح كتبها محمد حسين بن كاظم الكاظمي في أصفهان في (٢٠) جمادى الآخرة عام ١١١٥ هـ وهي مصورة من نسخة مكتبة الشهيد السيد محمد علي القاضي الطباطبائي التبريزي.

رمزها في عملنا «ق».

وأمّا منهج العمل: فقد قمنا بما يلي:

أ – أنتخاب النصّ الصحيح من بين هذه النسخ، معتمدين أسلوب التلفيق بينها، وعند الاختلاف رجّحنا ما في نسخة « ن »

وبعدَ ذلك صوّبنا ما وافَقَ شرح المؤلّف للكتاب.

٢ً – حاوَلنا ضبطَ الكتاب بالحركات بالكامل.

٣ً – قطّعنا الجملَ بحيث تقع كلّ قضيّة في سطرٍ منفصلٍ.

والأمران دخيلان في مساعدة الطلاّب الأعزّاء على حفظ الكتاب على الخاطر، وهضمه بسهولةٍ أكثر.

٤ً ـ ألحقنا الكتاب بفهارس متعدّدة، تُعينُ على البحث فيه.

على أمل العودة إلى الشرح، وإخراجه بالصورة اللائقة،

والله المستعان.

ونشكرُ الله عظمتْ نعماؤه عَلَى التوفيق لإحياء هذه العيّنة الثمينة من التُراث الغالي؛ فهي خدمةٌ للحديث الشريف والمجتمع العلميّ.

ونسأله جزيلَ الأجر وخُلُود الذكر، والحمد لله أَوْلاً وآخراً.

وَكَتَبَ

السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ

الحوزة العلميّة في قم المقدّسة

٢٥ / رَجَب المرجّب / ١٤٢١هـ

سطورٌ عن المؤلّف ﷺ

* زين الدين بن عليّ بن أحمد الشاميّ العامليّ الجُبَعيّ الشهير بـ« ابن الحاجّة » وبـ« الشهيد الثاني ».

* ولد في جُباع، ثالث عشر شهر شوّال سنة ٩١١ هـ

* شارك في أكثر العلوم الإسلاميّة.

* خلّد (٧٠) تأليفاً ممتعاً، بين كتابٍ ورسالةٍ.

* أستشهد في القسطنطنيّة ١٥ شهر رجب سنة ٩٦٥ هـ

* خلّف ولده الشيخ حسن الشهير بـ« صاحب المعالم ».

* ترجم له أكثر المؤرّخين، ومنهم:

* الشيخ النوريّ: مستدرك الوسائل (٣ / ٤٢٥ - ٤٢٨).

* السيّد الأمين: أعيان الشيعة (٧ / ١٤٣ - ١٥٨).

* الشيخ الأمينيّ: شهداء الفضيلة (١٣٢ - ١٦٤).

وسطورٌ عن الكتاب

* هو أوّل تأليف جمع مواضيع علم الدراية في موضع واحد، بعد أن كانت منثورةً في التراث الشيعيّ.

* أعتنىٰ به علماء الطائفة منذُ تأليفه بالشرح والتعليق والدرس، ومنهم المؤلّف نفسه فشرحه بكتاب « الرعاية ».

* طبع مستقلّاً، ومع شرحه، مكرّراً.

نماذج من صور النسخ المعتمدة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الصفحة الأولىٰ من نسخة « ن ».

الصفحة الأخيرة من نسخة « ن ».

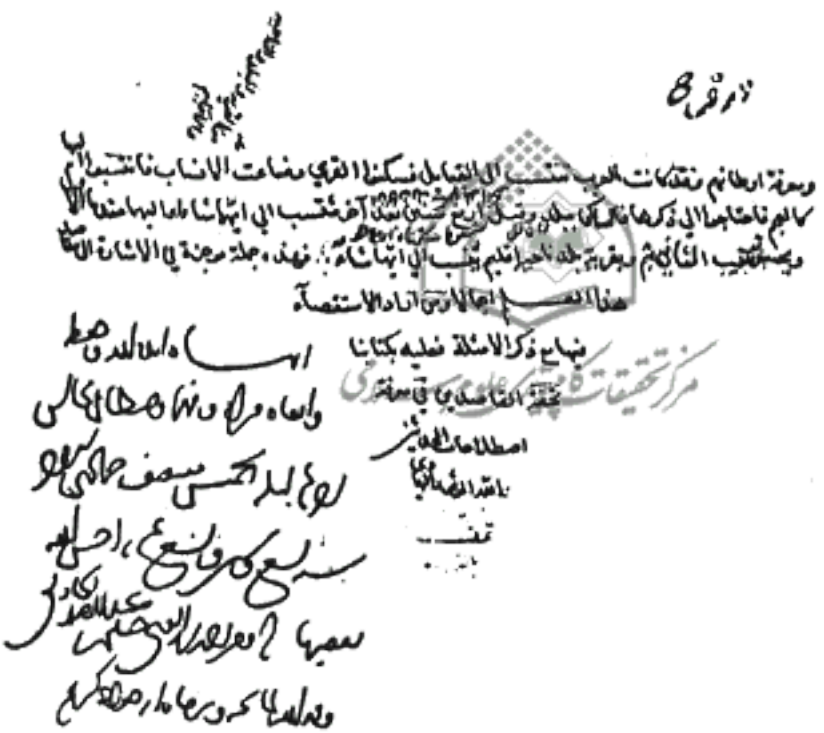

الصفحة الأولىٰ من نسخة « ط ».

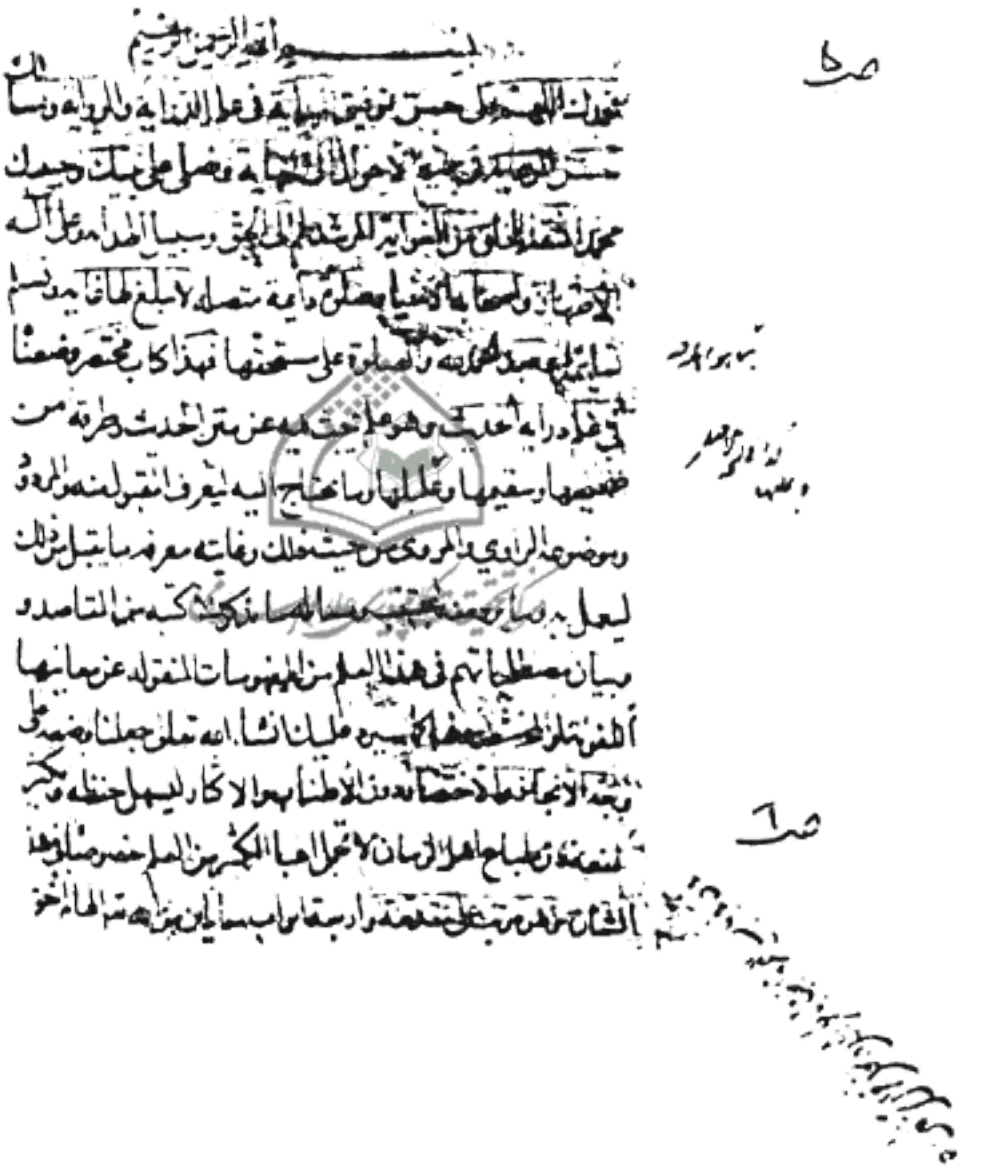

الصفحة الأخيرة من نسخة « ط ».

الصفحة الأولىٰ من نسخة « ق ».

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك اللهم على حسن توفيق البداية فى علم الدراية
والرواية ونسئلك حسن الرعاية فى جميع الاحوال الى النهاية
ونصلى على نبيك وحبيبك محمد المنقذ انفذ من فلان واستنقذه
منه وسنقذه بمعنى اى نجاه نخلص الخلق من الغواية المرشد
لهم الى الحق وسبيل الهداية وعلى آله الاطهار واصحابه
الاخيار صلوة دايمة متصلة لا تبلغ لها غاية ونسلم تسليما
وبعد الحمد لله بما هو اهله والصلوة على مستحقها هذا مختصر
وضعناه فى علم دراية الحديث وهو علم يحث فيه عن متن
الحديث بطرقه من صحيحها وسقيمها وعليلها وما يحتاج اليه
ليعرف المقبول منه والمردود وموضوعه الراوى والمروي
من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل من ذلك ليعمل به
وما يرد منه ليجتنب ومسائله ما يذكر فى كتبه من المقاصد
ونذكر بيان مصطلحاتهم فى هذا العلم من المفهومات المنقولة
عن معانيها اللغوية او المخصصة لها كما سترد عليك انشاء
الله جعلنا وضعه على وجه الايجاز والاختصار دون
الاطناب والاكثار ليسهل حفظه ويكثر نفعه فان طباع

الصفحة الأخيرة من نسخة « ق ».

بالاعم يقول الشامي العبد اوي الجبعي عفا عنه جملة موجزة في
الاشارة الى مقاصد هذا العلم اعني دراية الحديث وانواعه
اجمالا ومن اراد الاستقصاء فيها مع ذكر الامثلة الموضحة
لمطالبه فعليه بكتابنا غنية القاصدين في معرفة
اصطلاحات المحدثين فانه قد بلغ في ذلك الغاية وفق الله
تعالى لاكماله بمحمد وآله والله الموفق للسداد والهادي الى
سبيل الرشاد وهو حسبنا ونعم الوكيل فرغ من تسويد هذا
التعليق المنزل منزلة الشرح للرسالة الموسومة بالبداية
في علم الدراية مؤلفها العبد الفقير الى عفو الله تعم زين الدين
بن علي بن احمد الشامي العاملي عامله الله بلطفه وعفى عنهم بمنه
وفضله تمت الرسالة بعون الله الكبير المتعال وصلى الله على
محمد وآله خير آل على يد الخاطي الراجي عفو ربه الغني محمد حسين
بن المرحوم كاظم الخاطي في دار المؤمنين اصفهان حرسها الله
من طوارق الحدثان وذلك في يوم الخميس عشرون من شهر
جمادي الآخر من شهور سنة ١١١٥ الف ومائة وخمسة عشر
هجرية على مشرفها الآف السلام والتحية
والحمد لله رب العالمين

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

البِدٰايَةُ
فِي عِلْمِ الدِرٰايَةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُكَ اللّٰهُمَّ عَلَى البِدٰايَةِ فِي الدِرٰايَةِ والرِوٰايَةِ، و نَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِعٰايَةِ إِلَى النِهٰايَةِ.

و نُصَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، المُنْقِذِ مِن الغِوايَةِ، المُرْشِدِ إِلىٰ سَبِيْلِ الهِدايَةِ، و عَلىٰ آلِهِ و أَصْحابِهِ، صَلاٰةً لاٰ يُبْلَغُ لَهٰا غٰايَةٌ.

و بَعْدُ؛

فَهٰذٰا مُخْتَصَرٌ، فِي عِلْمِ دِرٰايَةِ الحَدِيْثِ، و بَيٰانِ مُصْطَلَحٰاتِهِمْ، عَلىٰ وَجْهِ الإِيْجٰازِ و الاخْتِصٰارِ.

مُرَتَّبٌ عَلىٰ مُقَدِّمَةٍ و أَبْوٰابٍ:

فَالمُقَدَّمَةُ
فِي بَيَانِ أُصُولِهِ و اَصْطِلاَحَاتِهِ[1]

الخَبَرُ و الحَدِيْثُ: بِمَعْنَىً، و هُوَ: كَلاَمٌ يَكُوْنُ لِنِسْبَتِهِ خَارِجٌ فِي أَحَدِ الأَزْمِنَةِ؛ تُطَابِقُهُ أَوْ لاَ.

و هُوَ أَعَمُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَوْلَ الرَسُوْلِ، والإِمَامِ، و الصَحَابِيّ، والتَابِعِيِّ، و غَيْرِهِمْ. و فِي مَعْنَاهُ فِعْلُهُمْ، و تَقْرِيْرُهُمْ.

و قَدْ يُخَصُّ **الثَانِي** بِمَا جَاءَ عَنِ المَعْصُوْمِ، و**الأَوَّلُ** بِمَا جَاءَ عَنْ غَيْرِهِ، **أَوْ** يُجْعَلُ الثَانِي أَعَمَّ مُطْلَقاً.

و الأَثَرُ: أَعَمُّ مُطْلَقاً.

و المَتْنُ: لَفْظُ الحَدِيْثِ الذِي يَتَقَوَّمُ بِهِ المَعْنَىٰ.

و السَنَدُ: طَرِيْقُ المَتْنِ.

و قِيْلَ: الإِخْبَارُ عَنْ طَرِيْقِهِ.

و الإِسْنَادُ: رَفْعُ الحَدِيْثِ إِلَىٰ قَائِلِهِ.

و الأَوْلَىٰ رَدُّ المَعْنَىٰ الثَانِي إِلَيْهِ، أَيْضاً.

---

(١) في نسخة «ن»: «اصطلاحه».

ثُمَّ الخَبَرُ مُنْحَصِرٌ فِي الصِدْقِ والكِذْبِ فِي الأَصَحِّ؛ لِأَنَّهُ:

* إِنْ طَابَقَ الواقِعَ المَحْكِيَّ؛ فالأَوَّلُ.

* و إِلَّا؛ فَالثانِي.

* سَوَاءٌ وَافَقَ اعْتِقادَ المُخْبِرِ؛ أَمْ لَا.

* و سَوَاءٌ قَصَدَ الخَبَرَ؛ أَمْ لَا.

ثُمَّ قَدْ يُعْلَمُ صِدْقُهُ (١) قَطْعاً:

* ضَرُورَةً، كَالمُتَواتِرِ، و ما عُلِمَ وُجُودُ مُخْبَرِهِ كَذَلِكَ.

* أَوْ كَسْباً، كَخَبَرِ اللهِ، و الرَّسُولِ، و الإِمامِ، و الأُمَّةِ، و المُتَواتِرِ مَعْنَىً، و المُحْتَفِّ بِالقَرائِنِ، و ما عُلِمَ وُجُودُ مُخْبَرِهِ بِالنَظَرِ.

و قَدْ يُعْلَمُ كِذْبُهُ (٢) كَذَلِكَ؛ بِالمُقايَسَةِ.

و قَدْ يَحْتَمِلُ الأَمْرَيْنِ؛ كَأَكْثَرِ الأَخْبارِ.

---

(١) في «ن»: «نعلم صدقه».

(٢) في «ن»: «نعلم كذبه».

و يَنْقَسِمُ الخَبَرُ ـ مُطْلَقاً ـ إِلىٰ:

مُتَواتِرٍ، و هُوَ: ما بَلَغَتْ رُواتُهُ فِي الكَثْرَةِ مَبْلَغاً أَحالَت العادَةُ تَواطُؤَهُمْ عَلَى الكَذِبِ، و اسْتَمَرَّ ذٰلِكَ فِي الطَبَقاتِ حَيْثُ تَتَعَدَّدُ؛ فَيَكُونُ أَوَّلُهُ كَآخِرِهِ، و وَسَطُهُ كَطَرَفَيْهِ.

و لا يَنْحَصِرُ ذٰلِكَ فِي عَدَدٍ خاصٍّ.

و شَرْطُ العِلْمِ بِهِ:

* انْتِفاؤُهُ اضْطِراراً عَن السامِعِ.

* و أَنْ لا تَسْبِقَ شُبْهَةٌ إِلَى السامِعِ، أَوْ تَقْلِيْدٌ يُنافِي مُوْجَبَ خَبَرِهِ.

* و اسْتِنادُ المُخْبِرِيْنَ إِلىٰ إِحْساسٍ.

و هُوَ مُتَحَقِّقٌ فِي أُصُوْلِ الشَرائِعِ **كَثِيْراً**؛ كَالصَلَواتِ الخَمْسِ، و أَعْدادِ الرَكَعاتِ.

و قَلِيْلٌ فِي الأَحادِيْثِ الخاصَّةِ؛ وإِنْ تَواتَرَ مَدْلُوْلُها، حَتّىٰ **قِيْلَ:** « مَنْ سُئِلَ عَنْ إِبْرازِ مِثالٍ لِذٰلِكَ ؟ أَعْياهُ طَلَبُهُ ».

و حَدِيْثُ: « **إِنَّما الأَعْمالُ بِالنِيّاتِ** » لَيْسَ مِنْهُ؛ وإِنْ نَقَلَهُ عَدَدُ التَواتُرِ و أَكْثَرُ؛ لِأَنَّ ذٰلِكَ طَرَأَ فِي وَسَطِ إِسْنادِهِ.

و أَكْثَرُ مَا اَدَّعِيَ تَوَاتُرُهُ مِنْ هٰذا القَبِيْلِ.

نَعَمْ، حَدِيْثُ: « **مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النٰارِ** » نَقَلَهُ مِن الصَحابَةِ الجَمُّ الغَفِيْرُ، **قِيْلَ**: « أَرْبَعُوْنَ » و **قِيْلَ**: « نَيِّفٌ و سِتُّوْنَ » و لَمْ يَزَل العَدَدُ فِي اَزْدِيادٍ.

و **آحادٍ**، و **هُوَ**: مٰا لَمْ يَنْتَهِ إِلَى المُتَوٰاتِرِ [1] مِنْهُ. **ثُمَّ هُوَ**: **مُسْتَفِيْضٌ**: إِنْ زٰادَتْ رُوٰاتُهُ عَلىٰ [2] ثَلاٰثةٍ أَو اَثْنَيْنِ.

و يُقٰالُ لَهُ: **المَشْهُورُ** ـ أَيْضاً ـ و **قَدْ** يُغايَرُ بَيْنَهُمٰا.

و **غَرِيْبٌ**: إِن اَنْفَرَدَ بِهِ وٰاحِدٌ.

و **غَيْرُهُمٰا**، و **هُوَ**: مٰا عَدٰا ذٰلِكَ ؛ [فمنه **العَزِيْزُ**][3] و منه **المَقْبُولُ**، و **المَرْدُودُ**، و **المُشْتَبِهُ**.

و **الأَخْبٰارُ** ـ مُطْلَقاً ـ غَيْرُ مُنْحَصِرَةٍ، و مَنْ بٰالَغَ فِي تَتَبُّعِهٰا، و حَصَرَهٰا [4] فَبِحَسَبِ مٰا وَصَلَ إِلَيْهِ.

---

(١) في «ن»: « التَوَاتُرِ ».

(٢) كذا في «ط» وفي غيرها: « عن ».

(٣) مٰا بين المعقوفين ساقط من «ن».

(٤) زاد في «ن»: « فِي عَدَدٍ ».

و اَعْلَمْ أَنَّ مَتْنَ الحَدِيْثِ ـ نَفْسَهُ ـ لا مَدْخَلَ لَهُ فِي الاعْتِبارِ إلّا نادِراً، **بَلْ** يَكْتَسِبُ صِفَةً مِن القُوَّةِ و الضَعْفِ و غَيْرِهِما بِحَسَبِ أَوْصافِ:

*** الرُوْاةِ**؛ مِن العَدالَةِ، و عَدَمِها،

*** أَو الإِسْنادِ**؛ مِن الاتِّصالِ، و الانْقِطاعِ، و الإِرْسالِ، و غَيْرِها.

و تَحْرِيْرُ البَحْثِ عَنْ ذٰلِكَ يَنْجَرُّ:

*** إلىٰ بَيانِ أَنْواعِهِ؛ مِن الصِحَّةِ و أَضْدادِها.**

*** و إلىٰ الجَرْحِ و التَعْدِيْلِ.**

*** و النَظَرِ إلىٰ كَيْفِيَّةِ أَخْذِهِ، و طُرُقِ تَحَمُّلِهِ.**

*** و البَحْثِ عَنْ أَسْماءِ الرُوْاةِ و أَنْسابِهِمْ، و نَحْوِ ذٰلِكَ.**

فَهٰهُنا أَبْوابٌ:

«البابُ الأَوَّلُ»

«فِي أَقْسامِ الحَدِيْثِ»

و أُصُوْلُها أَرْبَعَةٌ:

الأَوَّلُ: الصَحِيْحُ، و هُوَ: ما اتَّصَلَ سَنَدُهُ إِلَى المَعْصُوْمِ بِنَقْلِ العَدْلِ الإِمامِيِّ عَنْ مِثْلِهِ، فِي جَمِيْعِ الطَبَقاتِ؛ وإِن اعْتَرَاهُ شُذُوْذٌ.

و قَدْ يُطْلَقُ عَلَى سَلِيْمِ الطَرِيْقِ مِن الطَعْنِ بِما يُنافِي الأَمْرَيْنِ؛ وإِن اعْتَرَاهُ مَعَ ذٰلِكَ إِرْسَالٌ، أَوْ قَطْعٌ.

الثانِي: الحَسَنُ، و هُوَ: ما اتَّصَلَ سَنَدُهُ ـ كَذٰلِكَ ـ بِإِمامِيٍّ مَمْدُوْحٍ، مِنْ غَيْرِ نَصٍّ عَلَى عَدالَتِهِ، فِي جَمِيْعِ مَراتِبِهِ، أَوْ فِي بَعْضِها، مَعَ كَوْنِ الباقِي مِنْ رِجالِ الصَحِيْحِ.

و يُطْلَقُ ـ أَيْضاً ـ عَلَى ما يَشْمَلُ[1] الأَمْرَيْنِ؛ مَعَ اتِّصافِ رُواتِهِ بِالوَصْفَيْنِ، كَذٰلِكَ.

الثالِثُ: المُوَثَّقُ، و يُقالُ لَهُ: **القَوِيُّ، و هُوَ:** ما دَخَلَ فِي طَرِيْقِهِ مَنْ نَصَّ الأَصْحابُ عَلَى تَوْثِيْقِهِ؛ مَعَ فَسادِ

---

(١) في «ن»: «يشتَمِلُ».

عَقِيْدَتِهِ، و لَمْ يَشْتَمِلْ بَاقِيْهِ عَلَى ضَعْفٍ.

و قَدْ يُطْلَقُ القَوِيُّ عَلَى مَرْوِيِّ الإِمَامِيِّ، غَيْرِ المَمْدُوْحِ، و لاَ المَذْمُوْمِ.

الرَابِعُ: الضَعِيْفُ، و هُوَ: مَا لاَ يَجْتَمِعُ فِيْهِ شُرُوْطُ أَحَدِ الثَلاَثَةِ؛ بِأَنْ يَشْتَمِلَ طَرِيْقُهُ عَلَى مَجْرُوْحٍ **أَوْ** مَجْهُوْلٍ، **أَوْ** مَا دُوْنَ ذٰلِكَ.

و دَرَجَاتُهُ مُتَفَاوِتَةٌ بِحَسَبِ بُعْدِهِ عَنْ شُرُوْطِ الصِحَّةِ؛ كَمَا تَتَفَاوَتُ دَرَجَاتُ الصَحِيْحِ و أَخَوَيْهِ، بِحَسَبِ تَمَكُّنِهِ مِنْ أَوْصَافِهَا.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

و كَثِيْراً مَا يُطْلَقُ الضَعِيْفُ عَلَى رِوَايَةِ المَجْرُوْحِ خَاصَّةً (١).

و اَعْلَمْ أَنَّ مَنْ جَوَّزَ العَمَلَ بِخَبَرِ الوَاحِدِ ـ فِي الجُمْلَةِ ـ **قَطَعَ** بِالعَمَلِ بِالخَبَرِ **الصَحِيْحِ**، حَيْثُ لاَ يَكُوْنُ شَاذّاً أَوْ مُعَارَضاً.

---

(١) كتب في هامش «ن»: «بَلَغَ قِرَاءَةً أَيَّدَهُ اللهُ تَعَالَى».

و اَخْتَلَفُوْا فِي العَمَلِ بِالحَسَنِ:

فَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ بِهِ مُطْلَقاً؛ كَالصَحِيْحِ.

و مِنْهُمْ مَنْ رَدَّهُ مُطْلَقاً.

و فَصَّلَ آخَرُوْنَ.

و كَذا اَخْتَلَفُوْا فِي العَمَلِ **بِالمُوَثَّقِ** نَحْوَ اَخْتِلافِهِمْ فِي الحَسَنِ.

و أَمّا الضَعِيْفُ:

* فَذَهَبَ الأَكْثَرُ إِلىٰ مَنْعِ العَمَلِ بِهِ مُطْلَقاً.

* و أَجازَهُ آخَرُوْنَ مَعَ اَعْتِضادِهِ بِالشُهْرَةِ رِوايَةً، أَوْ فَتْوىً؛ لِقُوَّةِ الظَنِّ فِي جانِبِها؛ وإِنْ ضَعُفَ الطَرِيْقُ؛ كَما تُعْلَمُ مَذاهِبُ الفِرَقِ بِأَخْبارِ أَهْلِها؛ وإِنْ لَمْ يَبْلُغُوْا حَدَّ التَواتُرِ.

و هٰذِهِ حُجَّةُ مَنْ عَمِلَ بِالمُوَثَّقِ، أَيْضاً.

و فِيْهِ نَظَرٌ؛ تَحْرِيْرُهُ يَخْرُجُ عَنْ وَضْعِ الرِسالَةِ.

* و جَوَّزَ الأَكْثَرُ العَمَلَ بِهِ فِي نَحْوِ القَصَصِ، و المَواعِظِ، و فَضائِلِ الأَعْمالِ، لا فِي أَحْكامِ الحَلالِ و الحَرامِ.

و هُوَ حَسَنٌ، حَيْثُ لا يَبْلُغُ الضَعْفُ حَدَّ الْوَضْعِ.

بَقِيَ هُنا عِبارَاتٌ لِمَعانٍ شَتّىٰ:

* **مِنْها** ما يَشْتَرِكُ فِيْهِ الأَقْسامُ الأَرْبَعَةُ.

* **و مِنْها** ما يَخْتَصُّ بِالضَعِيْفِ.

فَمِن الأَوَّلِ أُمُوْرٌ:

أَحَدُها: المُسْنَدُ، و هُوَ: ما اَتَّصَلَ سَنَدُهُ مَرْفُوعاً إِلىٰ المَعْصُوْمِ [1].

و ثانِيْها: المُتَّصِلُ، و يُسَمَّىٰ ـ أَيْضاً ـ المَوْصُوْلُ، وهُوَ: ما اَتَّصَلَ إِسْنادُهُ، وكانَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ رُواتِهِ قَدْ سَمِعَهُ مِمَّنْ فَوْقَهُ، **أَوْ** ما فِي مَعْنَىٰ السَماعِ؛ سَواءٌ كانَ مَرْفُوعاً أَمْ [2] مَوْقُوفاً.

و ثالِثُها: المَرْفُوْعُ، و هُوَ: ما أُضِيْفَ إِلىٰ المَعْصُوْمِ؛ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيْرٍ؛ سَواءٌ كانَ مُتَّصِلاً أَمْ مُنْقَطِعاً.

و قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ بَيْنَ الأَخِيْرَيْنِ عُمُوْماً مِنْ وَجْهٍ، و أَنَّهُما أَعَمُّ مِن الأَوَّلِ مُطْلَقاً.

---

(١) في «ن»: «معصوم».

(٢) في غير «ق»: «أو».

و رابِعُها: المُعَنْعَنُ، و هُوَ: ما يُقالُ فِي سَنَدِهِ: «فُلانٌ عَنْ فُلانٍ».

و الصَحِيْحُ أَنَّهُ مُتَّصِلٌ؛ إِذا أَمْكَنَ اللِقاءُ، مَعَ البَرائَةِ مِن التَدْلِيْسِ.

و قَد اسْتَعْمَلَهُ أَكْثَرُ المُحَدِّثِيْنَ.

و خامِسُها: المُعَلَّقُ، و هُوَ: ما حُذِفَ مِن مَبْدَأِ إِسْنادِهِ واحِدٌ فَأَكْثَرُ.

و لا يَخْرُجُ عَنْ الصَحِيْحِ؛ إِذا عُرِفَ المَحْذُوْفُ مِن جِهَةِ ثِقَةٍ؛ و هُوَ ـ حِيْنَئِذٍ ـ فِي قُوَّةِ المَذْكُوْرِ.

و إِلّا: خَرَجَ.

و سادِسُها: المُفْرَدُ: إِمّا عَنْ جَمِيْعِ الرُواةِ، أَوْ بِالنِسْبَةِ إِلى جِهَةٍ؛ كَتَفَرُّدِ أَهْلِ بَلَدٍ بِهِ.

و لا يُضَعَّفُ الحَدِيْثُ بِذلِكَ[1].

و سابِعُها: المُدْرَجُ، و هُوَ:

* **ما** أُدْرِجَ فِيْهِ كَلامُ بَعْضِ الرُواةِ؛ فَيَظُنُّ أَنَّهُ مِنْهُ.

---

(١) في «ن»: «لذلك».

* **أَوْ** مَتْنانِ بِإِسْنادَيْنِ؛ فِي أَحَدِهِما.

* **أَوْ** يُسْمَعُ حَدِيْثٌ واحِدٌ [١] مِن جَماعَةٍ؛ مُخْتَلِفِيْنَ فِي سَنَدِهِ، أَوْ فِي مَتْنِهِ؛ فَيُدْرِجُ رِوايَتَهُمْ عَلَى الاتِّفاقِ.

و ثامِنُها: المَشْهُوْرُ، و هُوَ:

* ما شاعَ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيْثِ؛ بِأَنْ نَقَلَهُ رُواةٌ كَثِيْرُوْنَ.

* **أَوْ** عِنْدَهُمْ و عِنْدَ غَيْرِهِمْ؛ كَحَدِيْثِ: «**إِنَّما الأَعْمالُ بِالنِيَّاتِ**».

* **أَوْ** عِنْدَ غَيْرِهِمْ؛ خاصَّةً، و هُوَ كَثِيْرٌ.

و تاسِعُها: الغَرِيْبُ:

* **إِما** إِسْناداً و مَتْناً، **و هُوَ:** ما تَفَرَّدَ [٢] بِرِوايَةِ مَتْنِهِ واحِدٌ [٣].

* **أَوْ** إِسْناداً؛ خاصَّةً؛ كَحَدِيْثٍ يُعْرَفُ مَتْنُهُ عَنْ جَماعَةٍ [٤]؛

---

(١) في «ط» : « يَسْمَعُ حَدِيْثاً واحِداً» وفي «ق» مضبوطاً:«حَدِيْثَ واحِدٍ».

(٢)في «ن»:« انْفَرَدَ ».

(٣) في «ن» : « بِرِوايَتِهِ واحِدٌ ».

(٤)في «ن»: « يَعْرِفُ مَتْنَهُ جَماعَةٌ».

إِذَا ٱنْفَرَدَ وَاحِدٌ بِرِوَايَتِهِ عَنْ غَيْرِهِمْ.

* **أَوْ مَتْنَاً**: خَاصَّةً؛ بِأَن ٱشْتَهَرَ الحَدِيْثُ المُفْرَدُ؛ فَرَوَاهُ عَمَّنْ تَفَرَّدَ بِهِ جَمَاعَةٌ كَثِيْرَةٌ، فَإِنَّهُ يَصِيْرُ **غَرِيْبَاً مَشْهُوْرَاً**.

و حَدِيْثُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِيَّاتِ» (مِنْ هٰذَاالبَابِ؛ فَإِنَّهُ) [1] **غَرِيْبٌ** فِي طَرَفِهِ الأَوَّلِ، **مَشْهُوْرٌ** فِي الآخِرِ، و نَظَائِرُهُ كَثِيْرَةٌ.

و قَدْ يُطْلَقُ عَلَى الغَرِيْبِ ٱسْمُ الشَاذِّ [2].

و عَاشِرُهَا: المُصَحَّفُ.

و التَصْحِيْفُ يَكُوْنُ **فِي** الرَاوِي، **و فِي** المَتْنِ.

و مُتَعَلَّقُهُ إِمَّا البَصَرُ، **أَو** السَمْعُ، **فِي** اللَّفْظِ، **و** المَعْنَىٰ.

و حَادِي عَشَرِهَا: العَالِي سَنَدَاً.

و طَلَبُهُ سُنَّةٌ، فَبِعُلُوِّهِ يَبْعُدُ عَنِ الخَلَلِ المُتَطَرِّقِ إِلَىٰ كُلِّ رَاوٍ.

و أَعْلَاهُ قُرْبُ الإِسْنَادِ مِن المَعْصُوْمِ، ثُمَّ مِنْ أَحَدِ أَئِمَّةِ الحَدِيْثِ، **ثُمَّ** بِتَقَدُّمِ زَمَانِ سَمَاعِ أَحَدِهِمَا عَلَى الآخَرِ؛ وإِن

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ن».

(٢) هذه الفقرة وردت في «ن» فقط.

اتَّفَقَا فِي العَدَدِ، أَوْ عَدَمِ الوَاسِطَةِ؛ فَأَوَّلُهُمَا أَعْلَىٰ.

و ثَانِي عَشَرِهَا: الشَّاذُّ، و هُوَ: مَا رَوَاهُ الثِقَةُ، مُخَالِفاً لِمَا رَوَاهُ الجُمْهُوْرُ، **ثُمَّ:**

* **إِنْ** كَانَ المُخَالِفُ لَهُ أَحْفَظَ **أَوْ** أَضْبَطَ **أَوْ** أَعْدَلَ: **فَشَاذٌّ مَرْدُوْدٌ.**

* **و إِنْ** انْعَكَسَ: فَلَا.

* و كَذَا **إِنْ** كَانَ مِثْلَهُ.

و **مِنْهُمْ** مَنْ رَدَّهُ مُطْلَقاً. و **مِنْهُمْ** مَنْ قَبِلَهُ مُطْلَقاً.

* **و لَوْ** كَانَ المُخَالِفُ غَيْرَ ثِقَةٍ: فَحَدِيْثُهُ **مُنْكَرٌ مَرْدُوْدٌ.**

و **مِنْهُمْ** مَنْ جَعَلَهُمَا مُتَرَادِفَيْنِ.

و ثَالِثُ عَشَرِهَا: المُسَلْسَلُ، و هُوَ: مَا تَتَابَعَ فِيْهِ[1] رِجَالُ الإِسْنَادِ عَلَى صِفَةٍ، **أَوْ** حَالَةٍ:

فِي الرَّاوِي:

* ـ **قَوْلاً**: كَقَوْلِهِ: «سَمِعْتُ فُلَاناً يَقُوْلُ: سَمِعْتُ فُلَاناً يَقُوْلُ» إِلَى المُنْتَهَىٰ، **أَوْ**: «أَخْبَرَنَا فُلَان و اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَان، واللهِ» إِلَى آخِرِ.

---

(١) في «ن»: «في».

* ـ**أَوْ فِعْلاً**: كَحَدِيْثِ«**التَشْبِيْكِ بِاليَدِ**» و «**القِيامِ**» و «**الاتِّكاءِ**» و «**العَدِّ بِاليَدِ**».

* ـ**أَوْ بِهِمَا**: كَالمُسَلْسَلِ بِ«**المُصافَحَةِ**» و«**التَلْقِيْمِ**».

أَوْ فِي الرِوايَةِ: كَالمُسَلْسَلِ بِاتِّفاقِ أَسْماءِ الرُوَاةِ، **أَوْ** أَسْماءِ آبائِهِمْ، **أَوْ** كُناهُمْ، **أَوْ** أَنْسابِهِمْ، **أَوْ** بُلْدانِهِمْ.

* **و قَدْ** يَقَعُ التَسَلْسُلُ فِي مُعْظَمِ الإِسْنادِ: كَالمُسَلْسَلِ **بِالأَوَّلِيَّةِ**.

و هٰذَا الوَصْفُ مِنْ فُنُوْنِ الرِوَايَةِ و ضُرُوْبِ المُحافَظَةِ عَلَيْهَا، و فَضِيْلَتُهُ اشْتِمالُهُ عَلَى مَزِيْدِ الضَبْطِ، و أَفْضَلُهُ مَا دَلَّ عَلَى اتِّصالِ السَماعِ.

و قَلَّمَا تَسْلَمُ المُسَلْسَلاتُ عَنْ ضَعْفٍ فِي الوَصْفِ، و مِنْهُ مَا يَنْقَطِعُ تَسَلْسُلُهُ فِي وَسَطِ إِسْنادِهِ: كَالمُسَلْسَلِ **بِالأَوَّلِيَّةِ** عَلَى الصَحِيْحِ.

و رَابِعُ عَشَرِهَا: المَزِيْدُ.

و الزِيادَةُ تَقَعُ فِي المَتْنِ، و الإِسْنادِ:

* **و الأَوَّلُ**: مَقْبُوْلٌ مِن الثِقَةِ؛ حَيْثُ لَا يَقَعُ مُنافِياً لِمَا رَوَاهُ غَيْرُهُ مِن الثِقاتِ؛ **ولَوْ** فِي العُمُوْمِ و الخُصُوْصِ.

* **و الثانِي**: كَما إذا أَسْنَدَهُ و أَرْسَلُوْهُ، **أَوْ** وَصَلَهُ و قَطَعُوْهُ، **أَوْ** رَفَعَهُ و وَقَفُوْهُ.

و هُوَ: مَقْبُوْلٌ ـ كَالأَوَّلِ ـ لِعَدَمِ المُنافاةِ.

و **قِيْلَ**: الإِرْسالُ نَوْعُ قَدْحٍ؛ فَيُرَجَّحُ، كَما يُقَدَّمُ الجَرْحُ عَلَى التَعْدِيْلِ.

و فِيْهِ: مَنْعُ المُلازَمَةِ؛ مَعَ وُجُوْدِ الفارِقِ؛ فَإِنَّ الجَرْحَ قُدِّمَ بِسَبَبِ زِيادَةِ العِلْمِ، و هِيَ ـ هُنا ـ مَعَ مَنْ وَصَلَ.

و خامِسُ عَشَرِها: المُخْتَلِفُ، و هُوَ: أَنْ يُوْجَدَ حَدِيْثانِ مُتَضادّانِ فِي المَعْنَى، ظاهِراً.

و حُكْمُهُ الجَمْعُ بَيْنَهُما؛ حَيْثُ يُمْكِنُ؛ و لَوْ بِوَجْهٍ بَعِيْدٍ؛ كَحَدِيْثِ: «**لا عَدْوَى**...» و حَدِيْثِ: «**لا يُوْرِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ**» بِحَمْلِ الأَوَّلِ عَلَى الطَبْعِ الذِيْ يَعْتَقِدُهُ الجاهِلُ، والثانِي عَلَى أَنَّ المُؤَثِّرَ هُوَ اللهُ تَعالَى.

وإِلّا؛ رُجِّحَ أَحَدُهُما؛ لِمُرَجِّحِهِ[1] المُقَرَّرِ فِي علم الأُصُوْلِ.

و هُوَ أَهَمُّ فُنُوْنِ عِلْمِ الحَدِيْثِ، و لا يَمْلِكُ القِيامَ بِهِ إِلّا المُحَقِّقُوْنَ مِنْ أَهْلِ البَصائِرِ المُتَضَلِّعُوْنَ مِن الفِقْهِ والأُصُوْلِ.

---

(١) في «ن»: «على مرجّحه».

و قَدْ صَنَّفَ فِيْهِ النّاسُ، و جَمَعُوْا عَلَى حَسَبِ ما فَهِمُوْهُ مِنْهُ[1] **و قَلَّما** يَتَّفِقُ.

و سادِسُ عَشَرِها: النّاسِخُ و المَنْسُوْخُ:

* **و الأَوَّلُ:** ما دَلَّ عَلَى رَفْعِ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ سابِقٍ.

* **و الثّاني:** ما رُفِعَ حُكْمُهُ الشَّرْعِيُّ بِدَلِيْلٍ شَرْعِيٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْهُ.

و طَرِيْقُ مَعْرِفَتِهِ: النَصُّ، **أَوْ** نَقْلُ الصَحابِيِّ، **أو** التّارِيْخُ، **أو** الإِجْماعُ.

و سابِعُ عَشَرِها: الغَرِيْبُ لَفْظاً، و هُوَ: ما اشْتَمَلَ مَتْنُهُ عَلَىٰ لَفْظٍ غامِضٍ بَعِيْدٍ عَنِ الفَهْمِ، لِقِلَّةِ اسْتِعْمالِهِ.

و هُوَ فَنٌّ مُهِمٌّ، يَجِبُ أَنْ يُتَثَبَّتَ فِيْهِ أَشَدَّ تَثَبُّتٍ.

و قَدْ صَنَّفَ فِيْهِ جَماعَةٌ مِن العُلَماءِ، شَكَرَ اللهُ تَعالىٰ سَعْيَهُمْ.

و ثامِنُ عَشَرِها: المَقْبُوْلُ، و هُوَ: ما تَلَقَّوْهُ بِالقَبُوْلِ، و العَمَلِ بِالمَضْمُوْنِ، مِن غَيْرِ الْتِفاتٍ إِلىٰ صِحَّتِهِ و عَدَمِها؛ كَحَدِيْثِ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةٍ، فِي المُتَخاصِمَيْنِ[2].

---

(١) كلمة «منه» لم ترد في «ن».

(٢) كتب فِي هامش «ن»: «ثُمَّ بَلَغَ قِراءَةً أَيَّدَهُ اللهُ تَعالىٰ».

القِسْمُ الثانِي: ما يَخْتَصُّ بِالضَعِيْفِ و هُوَ أُمُوْرٌ:

الأَوَّلُ: المَوْقُوْفُ، وهُوَ: مُطْلَقُ ما رُوِيَ عَنْ مُصاحِبِ المَعْصُوْمِ؛ مِنْ قَوْلٍ **أَوْ** فِعْلٍ؛ مُتَّصِلاً كانَ **أَمْ** مُنْقَطِعاً.

و قَدْ يُطْلَقُ فِي غَيْرِ المُصاحِبِ؛ مُقَيَّداً؛ مِثْل: « **وقَفَهُ فُلانٌ عَلَىٰ فُلانٍ** ».

و قَدْ يُطْلَقُ عَلَى المَوْقُوْفِ «**الأَثَرُ**» إِنْ كانَ المَوْقُوْفُ عَلَيْهِ صَحابِيّاً لِلنَبِيِّ ﷺ.

و **عَلَى** المَرْفُوْعِ «**الخَبَرُ**».

و مِنْهُ:

* **تَفْسِيْرُ** الصَحابِيّ.

* **و قَوْلُهُ:** «كُنّا نَفْعَلُ كَذا» **إِنْ** أَطْلَقَهُ، **أَوْ** لَمْ يُضِفْهُ إِلَىٰ زَمَنِهِ ﷺ.

* **و إِلّا؛** فَوَجْهانِ: (مِنْ حَيْثُ أَنَّ الظاهِرَ كَوْنُهُ قَدْ اَطَّلَعَ عَلَيْهِ، و قَرَّرَهُ)[1].

---

(١) ورد ما بين القوسين في «ن» فقط.

و كَيْفَ كانَ؛ فَلَيْسَ حُـجَّةً ـ وإنْ صَـحَّ سَـنَدُهُ ـ عَـلَى الأَصَحِّ.

الثانِي: المَقْطُوْعُ، و هُوَ: ما جاءَ عَن التابِعِيْنَ، و مَنْ فِي حُكْمِهِمْ؛ مِنْ أَقْوالِهِمْ و أَفْعالِهِمْ؛ مَوْقُوْفاً عَلَيْهِمْ، و يُقالُ لَهُ: **المُنْقَطِعُ** ـ أَيْضاً ـ.

و قَدْ يُطْلَقُ عَلَى المَوْقُوْفِ بِالمَعْنَى السابِقِ الأَعَمِّ.

و كَيْفَ كانَ؛ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ.

الثالِثُ: المُرْسَلُ، و هُوَ: ما رَواهُ عَن المَعْصُوْمِ مَنْ لَمْ يُدْرِكْهُ، بِغَيْرِ واسِطَةٍ، **أَوْ** بِواسِطَةِ نَسِيَها، **أَوْ** تَرَكَها، **أَوْ** أَبْهَمَها.

و قَدْ يُخَصُّ المُرْسَلُ بِإِسْنادِ التابِعِيِّ إلى النَبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الواسِطَةِ.

و يُطْلَقُ عَلَيْهِ: **المُنْقَطِعُ**، و **المَقْطُوْعُ**، بِإِسْقاطِ واحِدٍ، و**المُعْضَلُ**، بِإِسْقاطِ أَكْثَرَ.

و لَيْسَ بِحُجَّةٍ، مُطْلَقاً، فِي الأَصَحِّ؛ **إِلّا** أَنْ يُـعْلَمَ تَـحَرُّزُ مُرْسِلِهِ عَن الرِوايَةِ عَنْ غَيْرِ الثِقَةِ.

و فِي تَحَقُّقِ هٰذَا المَعْنىٰ نَظَرٌ.

و يُعْلَمُ الإِرْسالُ:

* بِعَدَمِ التَلاقِي، و مِنْ ثَمَّ اُحْتِيْجَ إِلى التارِيْخِ.

* و بِصَيْغَةٍ تَحْتَمِلُ اللُقِيَّ و عَدَمَهُ ـ مَعَ عَدَمِهِ ـ كَ«**عَنْ**» و «**قالَ**».

و **هُوَ** ضَرْبٌ مِن التَدْلِيْسِ.

الرابِعُ: المُعَلَّلُ، و هُوَ: ما فِيْهِ أَسْبابٌ خَفِيَّةٌ غامِضَةٌ قادِحَةٌ؛ و ظاهِرُهُ السَلامَةُ.

و إِنَّما يَتَمَكَّنُ مِن ذٰلِكَ **أَهْلُ** الخِبْرَةِ الضابِطَةِ، و الفَهْمِ الثاقِبِ.

و يُسْتَعانُ عَلَىٰ إِدْراكِها:

* بِتَفَرُّدِ الراوِي.

* و بِمُخالَفَةِ غَيْرِهِ لَهُ.

* مَعَ قَرائِنَ تُنَبِّهُ العارِفَ عَلَىٰ إِرْسالٍ فِي المَوْصُولِ، **أَوْ** وَقْفٍ فِي المَرْفُوعِ، **أَوْ** دُخُوْلِ حَدِيْثٍ فِي حَدِيْثٍ، **أَوْ** وَهْمِ واهِمٍ، **أَوْ** غَيْرِ ذٰلِكَ؛ **بِحَيْثُ** يَغْلِبُ عَلَى الظَنِّ ذٰلِكَ؛ فَيَحْكُمُ بِهِ **أَوْ** يَتَرَدَّدُ؛ فَيَتَوَقَّفُ.

الخَامِسُ: المُدَلَّسُ، و هُوَ: مَا أُخْفِيَ عَيْبُهُ:

* **إِمَّا فِي الإِسْنَادِ، و هُوَ:** أَنْ يَرْوِيَ عَمَّنْ لَقِيَهُ، أَوْ عَاصَرَهُ، مَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، عَلَىٰ وَجْهٍ يُوْهِمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ.

و مِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَقُوْلَ: «**حَدَّثَنَا**» و لَا «**أَخْبَرَنَا**» و مَا أَشْبَهَهُمَا، **بَلْ** يَقُوْلُ: «**قَالَ فُلَانٌ**» أَوْ «**عَنْ فُلَانٍ**» و نَحْوِهِ.

* **و رُبَّمَا لَمْ** يُسْقِطِ المُدَلِّسُ شَيْخَهُ؛ لٰكِنْ يُسْقِطُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلاً ضَعِيْفاً، **أَوْ** صَغِيْرَ السِنِّ؛ لِيُحسِّنَ الحَدِيْثَ بِذٰلِكَ.

* **و إِمَّا فِي الشُيُوْخِ:** بِأَنْ يَرْوِيَ عَنْ شَيْخٍ حَدِيثاً سَمِعَهُ؛ فَيُسَمِّيْهِ، **أَوْ** يُكَنِّيْهِ، **أَوْ** يَنْسِبُهُ، **أَوْ** يَصِفُهُ؛ بِمَا لَا يُعْرَفُ بِهِ؛ كَيْ لَا يُعْرَفَ.

و أَمْرُهُ أَخَفُّ، لٰكِنْ فِيْهِ تَضْيِيْعٌ لِلْمَرْوِيِّ عَنْهُ، و تَوْعِيْرٌ لِطَرِيْقِ مَعْرِفَةِ حَالِهِ.

و القِسْمُ الأَوَّلُ مَذْمُوْمٌ جِدًّا.

و فِي جَرْحِ فَاعِلِهِ بِذٰلِكَ قَوْلَانِ:

و الأَجْوَدُ القَبُوْلُ؛ إِنْ صَرَّحَ بِمَا يَقْتَضِي الاتِّصَالَ؛ كَـ«**حَدَّثَنَا**» و«**أَخْبَرَنَا**».

دُوْنَ المُحْتَمَلِ، بَلْ؛ حُكْمُهُ حُكْمُ المُرْسَلِ.

السادِسُ: المُضْطَرِبُ، و هُوَ: ما اخْتَلَفَ راوِيهِ فِيْهِ.

و إنَّما يَتَحَقَّقُ الوَصْفُ بِالاضْطِرابِ مَعَ تَساوِي الرِوايَتَيْنِ.

أمّا لَوْ رُجِّحَتْ إحْداهُما عَلَى الأُخْرَىٰ بِوَجْهٍ مِن وُجُوْهِهِ؛ كَأَنْ يَكُوْنَ راوِيْها أَحْفَظَ، أَوْ أَكْثَرَ صُحْبَةً لِلْمَرْوِيِّ عَنْهُ؛ **فَالحُكْمُ** لِلراجِحِ؛ فَلا يَكُوْنُ مُضْطَرِباً

* و يَقَعُ فِي السَنَدِ و المَتْنِ، مِن راوٍ واحِدٍ و رُواةٍ.

السابِعُ: المَقْلُوْبُ، و هُوَ: حَدِيْثٌ وَرَدَ بطَرِيْقٍ فَيُرْوَىٰ بِغَيْرِهِ أَجْوَدَ؛ لِيُرْغَبَ فِيْهِ، و نَحْوُهُ.

و قَدْ يَقَعُ ذٰلِكَ مِن العُلَماءِ لِلامْتِحانِ[1].

---

(١) لاحظ تاريخ بغداد، للخطيب: (٢/١٢٠).
و قد اتّفق مثل ذٰلِكَ للسيّد الإمام البُرُوجِرْديّ (ت ١٣٨٠ هـ) حينَ آلتْ إليه المرجعيّة العُظمىٰ، حيثُ عَمَدَ بعضُ أهل الخِبْرةِ إلى عَشَرَةِ أحاديث، فَقَلَبَ أسانيدَها ورَكَّبَ المُتُونَ عَلَى غير الأسانيد، وعَرَضَها عَلَى المُتصدّين للمرجعيّة، فكانَ السيّدُ البُرُوجِردِيُّ هُوَ الوَحيد الذي رَدَّ كلَّ مَتْنٍ إلى سَنَدِهِ، ورَتَّبَ الأسانِيدَ ونَظَّمَها عَلَى نِظامِها الصحيح، فانْقادَتْ له الطائفة.

الثامِنُ: المَوْضُوْعُ، و هُوَ: المُخْتَلَقُ، المَصْنُوْعُ،

و هُوَ: شَرُّ أَقْسامِ الضَعِيْفِ.

و لا تَحِلُّ رِوايَتُهُ إلّا مُبَيِّناً لِحالِهِ.

ويُعْرَفُ بِإِقْرارِ واضِعِهِ، **و** بِرَكاكَةِ أَلْفاظِهِ، **و** بِالوُقُوْفِ عَلَى غَلَطِهِ.

و الوَاضِعُوْنَ أَصْنافٌ، أَعْظَمُهُمْ ضَرَراً مَن انْتَسَبَ إِلَى الزُّهْدِ؛ فاحْتَسَبَ بِوَضْعِهِ.

و وَضَعَت الزَنادِقَةُ **و** الغُلاةُ جُمْلَةً، ثُمَّ نَهَضَ جَهابِذَةُ النُقّادِ بِكَشْفِ عَوارِهِا و مَحْوِ عارِها.

و قَدْ ذَهَبَت الكَرّامِيَّةُ (١) **و** بَعْضُ المُبْتَدِعَةِ إِلَى جَوازِ وَضْعِ الحَدِيْثِ لِلتَرْغِيْبِ والتَرْهِيْبِ.

و لِلصَغّانِيِّ كِتابُ «الدُرِّ المُلْتَقَط فِي تَبْيِيْنِ الغَلَطِ» جَيِّدٌ، و لِغَيْرِهِ دُوْنَهُ.

---

(١) قال المؤلّف ﷺ في شرحه: بكسر الكاف وتخفيف الراء، أو بفتح الكاف وتشديد الراء، أو بفتح الكاف وتخفيف الراء، على آختلاف نقل الضابطين لذلك.

(تَتِمَّةٌ)

إِذا وَ جَدْتَ حَدِيْثاً بِإِسْنادٍ ضَعِيْفٍ؛ **فَلَكَ** أَنْ تَقُوْلَ: «**ضَعِيْفُ الإِسْنادِ**» **لا المَتْنِ**، فَقَدْ يُرْوَىٰ بِصَحِيْحٍ.

و إِنَّما يُضَعَّفُ، بِحُكْمِ مُطَّلِعٍ عَلَى الأَخْبارِ، مُضْطَلِعٍ بِها: أَنَّهُ لَمْ يُرْوَ بِإِسْنادٍ ثَبَتَ بِهِ.

و تَساهَلُوْا فِي رِوايَتِهِ؛ بِلا بَيانٍ، فِي غَيْرِ الصِفاتِ، والأَحْكامِ.

و مُرِيْدُ رِوايَةِ ضَعِيْفٍ، أَوْ مَشْكُوْكٍ فِي صِحَّتِهِ، بِغَيْرِ إِسْنادٍ، يَقُوْلُ: «**رُوِيَ**» أَوْ «**بَلَغَنا**» ونحوه، لا «**قالَ**» و نَحْوَها؛ مِن الأَلْفاظِ الجازِمَةِ.

و اللهُ أَعْلَمُ.

﴿ البابُ الثاني ﴾

﴿ فِي مَنْ تُقْبَلُ رِوايَتُهُ و مَنْ تُرَدُّ ﴾

﴿و بِهِ يَحْصَلُ التَمْيِيْزُ بَيْنَ صَحِيْحِ الرِوايَةِ ﴾

﴿ و ضَعِيْفِها ﴾

و جُوِّزَ ذٰلِكَ؛ وإن اَشْتَمَلَ عَلَى القَدْحِ فِي المُسْلِمِ؛ صِيانَةً لِلشَرِيْعَةِ المُطَهَّرَةِ.

نَعَمْ؛ يَجِبُ عَلَى المُتَكلِّمِ فِي ذٰلِكَ التَثَبُّتُ؛ لِئَلّا يَقْدَحَ، فِي غَيْرِ مَجْرُوْحٍ، بَمٰا يَظُنُّهُ جَرْحاً؛ فَقَدْ أَخْطَأَ فِي ذٰلِكَ غَيْرُ واحِدٍ.

و قَدْ كَفانا السَلَفُ مَؤُونَةَ الجَرْحِ والتَعْدِيْلِ غالِباً، و لٰكِنْ يَنْبَغِي لِلمَاهِرِ تَدَبُّرُ ما ذَكَرُوْهُ؛ فَلَعَلَّهُ يَظْفَرَ بِكَثِيْرٍ مِمّا أَهْمَلُوْهُ، و يَطَّلِعَ عَلَىٰ تَوْجِيْهٍ أَغْفَلُوْهُ؛ خُصُوْصاً مَعَ تَعارُضِ الأَخْبارِ فِي الجَرْحِ والعَدْلِ [1] فإنَّ طَرِيْقَ الجَمْعِ بَيْنَهُما يَلْتَبِسُ [2] عَلَى كَثِيْرٍ، حَسَبَ اَخْتِلافِ طُرُقِهِ و أُصُولِهِ.

---

(١) كذا في «ن» و بدل «العدل» كان في «ط» و «ق»: «القدح» واستظهر في هامش «ط»: «المدح».

(٢) في «ن» ونسخة من «ط»: « مُلتبِّس » .

و فِي هٰذا البٰابِ مَسٰائِلُ:

الأُوْلَىٰ: ٱتَّفَقَ أَئِمَّةُ الحَدِيْثِ و الأُصُوْلِ عَلَى ٱشْتِرٰاطِ: **إِسْلٰامِ الرٰاوِي، و بُلُوْغِهِ، و عَقْلِه.**

و جُمْهُوْرُهُمْ عَلَى ٱشْتِرٰاطِ:

* **عَدٰالَتِهِ**؛ بِمَعْنَىٰ كَوْنِهِ: سَلِيْمَاً مِنْ أَسْبٰابِ الفِسْقِ، و خَوٰارِمِ المُرُوَّةِ

* **و ضَبْطِهِ**؛ بِمَعْنَىٰ كَوْنِهِ:

ـ حٰافِظَاً لَهُ مُتَيَقِّظَاً، **إِنْ** حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ.

ـ ضٰابِطَاً لِكِتٰابِهِ، **إِنْ** حَدَّثَ مِنْهُ.

ـ عٰارِفَاً بِمٰا يَخْتَلُّ بِهِ المَعْنَىٰ **إِنْ** رَوَىٰ بِهِ.

* **و لاٰ تُشْتَرَطُ الذُّكُوْرَةُ، و لاٰ الحُرِّيَّةُ، و لاٰ العِلْمُ بِفِقْهٍ و عَرَبِيَّةٍ، و لاٰ البَصَرُ، و لاٰ العَدَدُ.**

* والمَشْهُوْرُ بَيْنَ أَصْحٰابِنٰا: ٱشْتِرٰاطُ **إِيْمٰانِهِ** مَعَ ذٰلِكَ، و قَطَعُوْا بِهِ فِي كُتُبِ الأُصُوْلِ و غَيْرِهٰا.

مَعَ عَمَلِهِمْ بِأَخْبٰارِ ضَعِيْفَةٍ، أَوْ مُوَثَّقَةٍ، فِي أَبْوٰابِ الفِقْهِ؛

مُعْتَذِرِيْنَ عَنْ ذٰلِكَ بِانْجِبارِ الضَعْفِ بِالشُهْرَةِ و نَحْوِها مِن الأَسْبابِ، و قَدْ تَقَدَّمَ.

و حِيْنَئِذٍ: فَاللّازِمُ اشْتِراطُ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ **مِن**:

* الإِيْمانِ و العَدالَةِ.

* أَو الانْجِبارِ بِمُرَجِّحٍ.

لا إِطْلاقُ اشْتِراطِهِما.

الثانِيَةُ:

* تُعْرَفُ **العَدالَةُ** بِتَنْصِيصِ عَدْلَيْنِ عَلَيْها، وبالاسْتِفاضَةِ.

و فِي الاكْتِفاءِ بِتَزْكِيَةِ الواحِدِ فِي الرِواية **قَوْلٌ مَشْهُوْرٌ**؛ كَما يُكْتَفىٰ بِهِ فِي أَصْلِ الرِوايَةِ.

* و يُعْرَفُ **ضَبْطُهُ**؛ بِأَنْ تُعْتَبَرَ رِوايَتُهُ بِرِواياتِ الثِقاتِ، المَعْرُوْفِيْنَ بِالضَبْطِ و الإِتْقانِ:

* **فَإِنْ** وافَقَهُمْ ـ غالِباً ـ **عُرِفَ** كَوْنُهُ ضابِطاً، ثَبْتاً.

* **و إِنْ** وُجِدَ كَثِيْرَ المُخالَفَةِ لَهُمْ؛ **عُرِفَ** اخْتِلالُهُ.

الثالثةُ: التعديلُ مقبولٌ من غيرِ ذكرِ سببِهِ، على المشهورِ [١] لأنّ أسبابَهُ كثيرةٌ يصعُبُ ذكرُها.

و أمّا الجرحُ؛ فلا يُقبلُ إلّا مُفسَّراً مُبيَّنَ السببِ؛ لاختلافِ الناسِ في ما يُوجِبُهُ.

نعمْ؛ لو عُلِمَ اتّفاقُ مذهبِ الجارحِ و المُعتبِرِ في الأسبابِ؛ **اتّجهَ** الاكتفاءُ بالإطلاقِ؛ كالعدالةِ.

و ما أطلقَهُ الجارحُونَ في كُتُبِهِمْ، من غيرِ بيانِ سببِهِ ـ وإنْ لم يقتضِ الجرحَ ـ لكنْ **يُوجِبُ** الريبةَ القويّةَ المُفضيةَ إلى تركِ الحديثِ **إلى أنْ** تثبُتَ العدالةُ، **أوْ** يتبيّنَ زوالُ موجِبِ الجرحِ.

الرابعةُ: يثبُتُ الجرحُ في الروايةِ بقولِ واحدٍ، كتعديلِهِ، على الأشهرِ؛ لأنّ العددَ لم يُشترَطْ في قبولِ الخبرِ؛ فلم يُشترَطْ في وصفِهِ.

و لو اجتمعَ في واحدٍ جرحٌ و تعديلٌ؛ **فالجرحُ** مُقدَّمٌ ـ وإنْ تعدّدَ المُعدِّلُ ـ على الأصحِّ؛ لأنّ المُعدِّلَ يُخبِرُ عمّا

---

(١) في «ن»: «الأشهرِ».

ظَهَرَ مِنْ حالِهِ، و الجارِحُ يُخْبِرُ عَنْ باطِنٍ خَفِيٍ عَن المُعَدِّلِ.

هٰذا، إذا أَمْكَنَ الجَمْعُ.

و إلّا؛ تَعارَضا، و طُلِبَ التَرْجِيحُ.

الخامِسَةُ: إذا قالَ الثِقَةُ: «حَدَّثَنِي ثِقَةٌ» **لَمْ** يَكْفِ ذٰلِكَ فِي العَمَلِ بِرِوايَتِهِ؛ إذْ لا بُدَّ مِنْ تَعْيِينِهِ و تَسْمِيَتِهِ؛ لِجَوازِ كَوْنِهِ ثِقَةً عِنْدَهُ، و غَيْرُهُ قَد اَطَّلَعَ عَلَى جَرْحِهِ بِما هُوَ جارِحٌ عَنْدَهُ لَوْ عَلِمَ بِهِ.

نَعَمْ، يَكُوْنُ ذٰلِكَ مِنْهُ تَزْكِيَةً حَيْثُ يَقْصُدُها؛ يَنْفَعُ مَعَ ظُهُوْرِ عَدَمِ المُعارِضِ.

و لَوْ رَوَىٰ العَدْلُ عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، **لَمْ** تُجْعَلْ رِوايَتُهُ عَنْهُ (١) تَعْدِيلاً لَهُ، عَلَى الأصحّ.

و كَذٰا عَمَلُ العالِمِ، و فُتْياهُ عَلَىٰ وِفْقِ حَدِيْثٍ، لَيْسَ حُكْماً مِنْهُ (٢) بِصِحَّتِهِ، و لا مُخالَفَتُهُ لَهُ قَدْحاً فِيْهِ؛ لِأَنَّهُ أَعَمُّ.

---

(١) «عَنْهُ» لم يرد في «ن».

(٢) «مِنْهُ» لم يرد في «ن».

السادِسَةُ:

أَلْفاظُ التَعْدِيْلِ: عَدْلٌ، ثِقَةٌ، حُجَّةٌ، صَحِيْحُ الحَدِيْثِ، و ما أَدَّىٰ مَعْناهُ.

أَمّا: مُتْقِنٌ، ثَبْتٌ، حافِظٌ، ضابِطٌ، يُحْتَجُّ بِحَدِيْثِهِ، صَدُوْقٌ، مَحَلُّه (١) **الصِدْقُ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، يُنْظَرُ فِيْهِ، لابَأْسَ بِهِ، شَيْخٌ، جَلِيْلٌ، صالِحُ الحَدِيْثِ، مَشْكُوْرٌ، خَيِّرٌ، فاضِلٌ، خاصٌّ، مَمْدُوْحٌ، زاهِدٌ، عالِمٌ، صالِحٌ، قَرِيْبُ الأَمْرِ، مَسْكُوْنٌ إِلىٰ رِوايَتِهِ؛ فَالأَقْوَىٰ** عَدَمُ الاكْتِفاءِ بِها؛ لِأَنَّها أَعَمُّ مِن المَطْلُوْبِ؛ **نَعَمْ**؛ تُفِيْدُ المَدْحَ، فَيُلْحَقُ حَدِيْثُهُ بِالحَسَنِ.

و أَلْفاظُ الجَرْحِ: ضَعِيْفٌ، كَذّابٌ، وَضّاعٌ، غالٍ، مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، مُنْكَرُهُ، لَيِّنُهُ، مَتْرُوْكٌ، مُرْتَفِعُ القَوْلِ، مُتَّهَمٌ، ساقِطٌ، واهٍ، لاشَيْءَ، لَيْسَ بِذاكَ، وَنَحْوُ ذٰلِكَ.

---

(١) كذا في «ط» و«ق» ولعلّه الأنسب، لتداوله في كتب الفنّ، ولكن في «ن»: «يحكي» بدل: محلّه، فليلاحظ.

السابِعَةُ:

مَنْ خَلَّطَ؛ بِخُرْقٍ [1] أوْ فِسْقٍ، وغيرهما؛ يُقْبَلُ ما رُوِيَ عَنْهُ قَبْلَ الاخْتِلاطِ.

و يُرَدُّ ما بَعْدَهُ، و ما شُكَّ فِيْهِ؛ لِلشَكِّ فِي الشَرْطِ.

الثامِنَةُ: إذا رَوَىٰ ثِقَةٌ عَنْ ثِقَةٍ حَدِيْثاً، و رُوْجِعَ المَرْوِيَّ عَنْهُ؛ فَنَفاهُ:

* **فَإنْ** كانَ جازِماً بِنَفْيِهِ؛ بِأَنْ قالَ: «ما رَوَيْتُهُ» و نَحْوَهَ؛ **وَجَبَ** رَدُّ الحَدِيْثِ، و لا يَقْدَحُ فِي باقِي رِواياتِهِ.

* **و إنْ** قالَ: «لا أَعْرِفُهُ» **أَوْ**: «لا أَذْكُرُهُ» و نَحْوَهُ؛ **لَمْ يَقْدَحْ**؛ عَلَى الأَصَحِّ، **بَلْ**: يَجُوْزُ لِلْمَرْوِيِّ عَنْهُ رِوايَتُهُ عَمَّنْ سَمِعَهُ؛ فَيَقُوْلُ: «حَدَّثَنِي فُلانٌ عَنِّي: أَنِّي حَدَّثْتُهُ بِكَذا».

و قَدْ وَقَعَ مِنْ ذٰلِكَ جُمْلَةُ أَحادِيْثَ، جَمَعَها بَعْضُهُمْ فِي كِتابٍ [2].

---

(١) كذا في «ط»و«ق» ولكن في «ن»: « بِخَرَفٍ ».

(٢) كتب فِي هامش «ن»: « بَلَغَ قِراءَةً أَيَّدَهُ اللهُ تَعالىٰ ».

﴿ البابُ الثالِثُ ﴾

﴿ فِي تَحَمُّلِ الحَدِيْثِ و طُرُقِ نَقْلِهِ ﴾

و فِيْهِ فُصُوْلٌ:

[الفَصْلُ] الأَوَّلُ: فِي أَهْلِيَّةِ التَحَمُّلِ

و شَرْطُهُ التَمْيِيْزُ؛ إِنْ تَحَمَّلَ بِالسَماعِ، و ما فِي مَعْناهُ، لا الإِسْلامُ، و البُلُوْغُ، عَلَى الأَصَحِّ.

و قَد اتَّفَقَ النّاسُ عَلَى رِوايَةِ جَماعَةٍ مِن الصَحابَةِ عَنْ النَبِيِّ ﷺ قَبْلَ البُلُوْغِ، كَالحَسَنَيْنِ ﷺ و ابْنِ عَبّاسٍ، و ابْنِ الزُبَيْرِ، و النُعْمانِ بْنِ بَشِيْرٍ، و غَيْرِهِمْ، و لَمْ يَزَل النّاسُ يُسْمِعُونَ الصِبْيانَ.

نَعَمْ؛ تَحْدِيْدُ قَوْمٍ سِنَّهُمْ بِعَشْرِ سِنِيْنَ، أَوْ خَمْسٍ، أَوْ أَرْبَعٍ؛ خَطَأٌ؛ لِاخْتِلافِ النّاسِ فِي مَراتِبِ الفَهْمِ و التَمَيُّزِ.

و لا يُشْتَرَطُ فِي المَرْوِيِّ عَنْهُ **أَنْ** يَكُوْنَ أَكْبَرَ مِن الراوِي سِنّاً، **و لا** رُتْبَةً.

و قَدْ اتَّفَقَ ذٰلِكَ لِلصَحابَةِ فَمَنْ دُوْنَهُمْ.

الفَصْلُ الثاني:

فِي طُرُقِ التَحَمُّلِ، و هِيَ سَبْعَةٌ:

أَوَّلُها: السَماعُ مِنْ لَفْظِ الشَيْخِ، سَواءٌ كانَ مِنْ حِفْظِهِ أَمْ مِنْ كِتابِهِ. و هُوَ أَرْفَعُ الطُرُقِ عِنْدَ جُمْهُوْرِ المُحَدِّثِيْنَ. فَيَقُوْلُ راوِياً:

* «**سَمِعْتُ**» و هُيَ أَعْلاها.

* ثُمَّ «**حَدَّثَنِي**» و«**حَدَّثَنا**» و **قِيْلَ**: هُما أَعْلَى.

* ثُمَّ «**أَخْبَرَنا**».

* ثُمَّ «**أَنْبَأَنا**» و «**نَبَّأَنا**» و **هُوَ** قَلِيْلٌ، هُنا.

* و «**قالَ لنا**» و«**ذَكَرَ لَنا**» مِنْ قَبِيْلِ «**حَدَّثَنا**» لٰكِنَّهُ بِما سُمِعَ فِي المُذاكَرَةِ و المُناظَرَةِ أَشْبَهُ مِنْ «**حَدَّثَنا**».

* و **أَدْناها**: «**قالَ فُلانٌ**» و لَمْ يَقُلْ: «**لِي**» أَوْ: «**لَنا**» و هُوَ مَحْمُوْلٌ عَلَى السَماعِ؛ إِذا تَحَقَّقَ لِقاؤُهُ.

و ثانِيْها: القِراءَةُ عَلَى الشَيْخِ ـ و تُسَمَّى «**العَرْضَ**» ـ **مِنْ حِفْظٍ أَوْ** كِتابٍ لِما يَحْفَظُهُ، **و الأَصْلُ** بِيَدِهِ، **أَوْ** يَدِ ثِقَةٍ.

و هِيَ رِوايَةٌ صَحِيْحَةٌ، اتِّفاقاً.

و قِيْلَ: هُوَ كَتَحْدِيْثِهِ، **و قِيْلَ:** أَعْلَىٰ.

و العِبارَةُ عَنْ هٰذِهِ الطَرِيْقِ:

* «**قَرَأْتُ عَلَىٰ فُلانٍ**» أَوْ «**قُرِئَ عَلَيْهِ ـ و أَنَا أَسْمَعُ ـ فَأَقَرَّ بِهِ**».

* **ثُمَّ** «**حَدَّثَنا**» و «**أَخْبَرَنا**»:

* مُقَيَّدَيْنِ بِـ«**قِراءَةً عَلَيْهِ**» و نَحْوِهِ.

* **أَوْ** مُطْلَقَيْنِ، عَلَىٰ قَوْلٍ.

* **و فِي قَوْلٍ ثالِثٍ:** يَجُوْزُ إِطْلاقُ الثانِي، دُوْنَ الأَوَّلِ، و هُوَ الأَظْهَرُ.

* **و إِذا** قالَ لَهُ: «**أَخْبَرَكَ فُلانٌ**» فَلَمْ يُنْكِرْ؛ **صَحَّ** ـ وإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ ـ عَلَىٰ قَوْلٍ.

* **و قِيْلَ:** يَقُوْلُ: «**قُرِئَ عَلَيْهِ**» لا: «**حَدَّثَنِي**».

* **و ما** سَمِعَهُ الراوِي **و حْدَهُ**، أَوْ شَكَّ؛ قالَ: «**حَدَّثَنِي**».

و مَعَ غَيْرِهِ: «**حَدَّثَنا**».

* **و لَوْ** عَكَسَ فِيْهِما، جازَ.

* و مُنِعَ فِي المُصَنَّفَاتِ إِبْدَالُ إِحْدَاهُمَا بالأُخْرَىٰ، **و أَمَّا** المَسْمُوْعُ؛ فَيُبْنَىٰ عَلَى الرِوَايَةِ بِالمَعْنَىٰ.

و لَاتَصِحُّ؛ و السَامِعُ ـ أَو المَسْمُوْعُ مِنْهُ ـ مَمْنُوْعٌ مِنْهُ؛ بِنَسْخٍ و نَحْوِهِ؛ بِحَيْثُ لَا يَفْهَمُ المَقْرُوْءَ، و يُعْفَىٰ عَن اليَسِيْرِ.

و لْيُجِزْ لِلسَامِعِيْنَ رِوَايَتَهُ.

و **إِذَا** عَظُمَ مَجْلِسُ المُحَدِّثِ، فَبَلَّغَ مُسْتَمْلٍ؛ **رَوَىٰ** عَنْ المُمْلَي.

و **قِيْلَ**: لَا، و هُوَ الأَظْهَرُ.

و لَايُشْتَرَطُ التَرَائِي، **إِذَا** عَرَفَ الصَوْتَ، **أَوْ** أَخْبَرَهُ ثِقَةٌ.

و **قِيْلَ**: بَل يُشْتَرَطُ (١).

و لَا عِلْمُهُ بِالسَامِعِيْنَ.

ولَوْ قَالَ: «أُخْبِرُكُمْ و لَا أُخْبِرُ فُلَانَاً» **أَوْ** خَصَّ قَوْمَاً بِالسَمَاعِ؛ فَسَمِعَ غَيْرُهُمْ، **أَوْ** قَالَ بَعْدَ السَمَاعِ: «لَايَرْوِ عَنِّي» غَيْرَ ذَاكِرٍ خَطَأً لِلرَاوِي (٢) **رَوَىٰ** (٣).

---

(١) في «ن»: « و قِيْلَ: «بَلَىٰ ».

(٢) إلى هنا آنقطع الكلام في «ن» وذكر في هامشها عبارة الشرح وهي: «... أوجب الرجوع عن الرواية ﴿ رَوَىٰ ﴾ السامع عنه في الجميع لتحقّق إخبار الجميع، وإن لم يقصد بعضهم».

و ثالِثُها: الإجازَةُ: و هِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ: « أَسْتَجَزْتُهُ فَأَجازَنِي » إذا سَقاكَ لِماشِيَتِكَ أَوْ أَرْضِكَ؛ **فَالطالِبُ** يَسْتَجِيزُ العالِمَ عِلْمَهُ؛ فَيُجِيزُهُ لَهُ.

و حِينَئِذٍ، فَتَتَعَدَّىٰ بِغَيْرِ حَرْفٍ، فَتَقُوْلُ: «أَجَزْتُهُ مَسْمُوْعاتِي » مَثَلاً.

و قِيْلَ: هِي إِذْنٌ، فَتَقُوْلُ: «أَجَزْتُ لَهُ رِوايَةَ كَذا» **و قَدْ** يُحْذَفُ المُضافُ.

* **و أَعْلاها لِمُعَيَّنٍ بِهِ.**
* **أَوْ** بِغَيْرِهِ، و الخِلافُ فِيهِ أَكْثَرُ.
* **ثُمَّ** لِغَيْرِهِ؛ و فِيهِ خِلافٌ، و يُقَرِّبُهُ إِلَى الجَوازِ تَقْيِيْدُهُ بِوَصْفٍ خاصٍّ.
* **و** تَبْطُلُ بِمَجْهُوْلٍ،
* **أَوْ** لَهُ:

ـ كَ«كِتابِ كَذا» و لَهُ مَرْوِيّاتٌ كَثِيْرَةٌ بِذٰلِكَ الاسْمِ.

ـ و كَ«لِمُحَمَّدِ بْنِ فُلانٍ» و لَهُ مُوافِقُوْنَ فِيهِ.

---

(٣) كلمة «رَوَىٰ» عُدّتْ من المتن في «ط» فقط، وهي جواب «لَوْ» في أوّل الفقرة، وبدونها تكون «لَوْ» وصْليّةً؛ فلاحظ.

* **و إِجازَتُهُ** لِجَماعَةٍ لا يَعْرِفُ أَعْيانَهُمْ: **كَإِسْماعِهِمْ**.

* **و** «أَجَزْتُ لِمَنْ شاءَ فُلانٌ» **باطِلٌ**.

و قِيلَ: لا.

* **و** «لِمَنْ شاءَ الإِجازَةَ أَو الرِوايَةَ» **أَوْ** «لِفُلانٍ إِنْ شاءَ» **أَوْ** «لَكَ إِنْ شِئْتَ» **يَصِحُّ**.

* **لا** لِمَعْدُومٍ، بَلْ: إِنْ عُطِفَ عَلَى مَوْجُودٍ.

* **و تَصِحُّ** لِغَيْرِ مُمَيِّزٍ.

* **و فِيها** للحَمْلِ وَجْهانِ.

* **و تَصِحُّ** لِلْكافِرِ، و الفائِدَةِ إِذا أَسْلَمَ، و لِلفاسِقِ و المُبْتَدِعِ، بِطَرِيقٍ أَوْلَى.

* **لا**[1] بِما لَمْ يَتَحَمَّلْهُ؛ لِيَرْوِيَهُ عَنْهُ إِذا تَحَمَّلَهُ؛ فَيُعْتَبَرُ فِي الرِوايَةِ تَحْقِيقُ ما تَحَمَّلَهُ قَبْلَها، لِيَرْوِيَهُ.

* **و تَصِحُّ** إِجازَةُ المُجازِ ـ **و قِيلَ**: لا ـ و يَتَأَمَّلُها؛ لِيَرْوِيَ ما دَخَلَ تَحْتَها؛ فَإِنْ أُجِيزَ شَيْخُهُ بِما صَحَّ سَماعُهُ عِنْدَهُ؛ لَمْ يَرْوِ إِلّا ما تَحَقَّقَ أَنَّهُ صَحَّ ـ عِنْدَ شَيْخِهِ ـ أَنَّهُ سَماعُ شَيْخِهِ.

---

(١) في «ن»: «ولا» وفي «ق»: «ولا تجوز».

و تُسْتَحْسَنُ:

* مَعَ عِلْمِ المُجِيْزِ بِما أَجازَ.

* و كَوْنِ المُجازِ عالِماً، **و قِيْلَ**: يُشْتَرَطُ.

* **و إِذا** كَتَبَ بِها، و قَصَدَها، **صَحَّتْ** بِغَيْرِ تَلَفُّظٍ، و بِهِ أَوْلَى (١).

و رابِعُها: المُناوَلَةُ، و هِيَ نَوْعانِ:

أَحَدُهُما: المَقْرُوْنَةُ بِالإِجازَةِ، و هِيَ أَعْلَى أَنْواعِها، **ثُمَّ لَها مَراتِبُ:**

* **أَنْ** يُعْطِيَهُ تَمْلِيكاً، **أَوْ** عارِيَةً؛ لِيَنْسَخَ أَصْلَهُ، و يَقُوْلُ: « هٰذا سَماعِي مِنْ فُلانٍ؛ فَارْوِهِ عَنِّي » و يُسَمَّىٰ: « **عَرْضَ المُناوَلَةِ** » إِذِ القِراءَةُ عَرْضٌ.

و هِيَ دُوْنَ السَماعِ، **وقِيْلَ**: مِثْلُهُ.

* **ثُمَّ أَنْ** يُناوِلَهُ سَماعَهُ، و يُجِيْزَهُ لَهُ، ويُمْسِكُهُ؛ فَيَرْوِيْهِ إِذا وَجَدَهُ، **أَوْ** ما قُوْبِلَ بِهِ.

و لَها مَزِيَّةٌ عَلَى الإِجازَةِ، **و قِيْلَ**: لا.

---

(١) كتب فِي هامش «ن»: « ثُمَّ بَلَغَ قِراءَةً أَيَّدَهُ اللهُ تَعالىٰ ».

* **فإنْ** أَتاهُ بِكِتابٍ، فَقالَ: «هٰذا رِوايَتُكَ، فَناوِلْنِيهِ» فَفَعَلَ، مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ؛ **فَباطِلٌ** - إنْ لَمْ يَثِقْ بِمَعْرِفَةِ الطّالِبِ - **و إلّا** صَحَّ.

* **و كَذا** إنْ قالَ الشَّيْخُ: «حَدِّثْ عَنِّي بِما فِيهِ إنْ كانَ حَدِيثِي».

و **ثانِيهِما: المُجَرَّدَةُ عَنِ الإجازَةِ**: بِأَنْ يُناوِلَهُ كِتاباً، و يَقُولَ: «هٰذا سَماعِي» مُقْتَصِراً عَلَيْهِ.

فَالصَحِيحُ أَنَّهُ لا يَجُوزُ لَهُ الرِوايَةُ بِها، و جَوَّزَها بَعْضُ المُحَدِّثِينَ.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

و إذا رَوىٰ بِها:

* قالَ: «**حَدَّثَنا مُناوَلَةً**».

* و قِيلَ: يُطْلِقُ.

* و جَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ فِي الإجازَةِ المُجَرَّدَةِ عَنْها.

* و خَصَّ بَعْضُهُمُ الإجازَةَ شِفاهاً بِـ«**أَنْبَأَنِي**» و كِتابَةً بِـ«**كَتَبَ إلَيَّ**».

* و بَعْضُهُم اسْتَعْمَلَ فِي الإجازَةِ فَوْقَ الشَّيْخِ «**عَنْ**».

* و لَا يَزُوْلُ المَنْعُ مِنْ «أَخْبَرَنَا» و «حَدَّثَنَا» بِإِبَاحَةِ المُجِيْزِ.

و خَامِسُهَا: الكِتَابَةُ، و هِيَ: أَنْ يَكْتُبَ مَرْوِيَّهُ لِغَائِبٍ ـ أَوْ حَاضِرٍ ـ بِخَطِّهِ، **أَوْ** يَأْذَنَ بِكَتْبِهِ لَهُ، و هِيَ ـ أَيْضاً ـ ضَرْبَانِ:

مَقْرُوْنَةٌ بِالإِجَازَةِ، و هِيَ ـ فِي الصِحَّةِ و القُوَّةِ ـ كَالمُنَاوَلَةِ المَقْرُوْنَةِ بِهَا.

و مُجَرَّدَةٌ عَنْهَا.

و الأَشْهَرُ جَوَازُ الرِوَايَةِ بِهَا؛ لِتَضَمُّنِهَا الإِجَازَةَ مَعْنَىً؛ كَمَا يُكْتَفَىٰ فِي الفَتْوَىٰ بِالكِتَابَةِ.

نَعَمْ؛ يُعْتَبَرُ مَعْرِفَةُ الخَطِّ بِحَيْثُ يَأْمَنُ التَزْوِيْرَ.

و شَرَطَ بَعْضُهُمْ «البَيِّنَةَ».

و يَقُوْلُ فِيْهَا:

* «**كَتَبَ إِلَيَّ فُلَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا**» أَوْ «**أَخْبَرَنَا مُكَاتَبَةً**».

* لَا: «**حَدَّثَنَا**» و **قِيْلَ**: بَلَىٰ [1].

---

(١) في «ط» و «ق»: «بَلْ يَجُوْزُ».

و سادِسُها: الإعْلامُ، و هُوَ: أَنْ يُعْلِمَ الشَيْخُ الطالِبَ أَنَّ هٰذا الكِتابَ رِوايَتُهُ، أَوْ سَماعُهُ، مُقْتَصِراً عَلَيْهِ.

و فِي جَوازِ الرِوايَةِ بِهِ قَوْلانِ، وفِي ثالِثٍ: يَرْوِيْهِ؛ وإِنْ نَهاهُ، و الأَقْوَىٰ عَدَمُهُ، مُطْلَقاً.

[الوَصِيَّةُ] (١).

و فِي مَعْناهُ: ما لَوْ أَوْصىٰ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، **أَوْ** سَفَرِهِ، بِكِتابٍ يَرْوِيْهِ.

و فِيْهِ القَوْلانِ، و الصَحِيْحُ المَنْعُ.

و سابِعُها: الوِجادَةُ، و هِيَ: مَصْدَرُ «وَجَدَ، يَجِدُ» مُوَلَّدٌ غَيْرُ مَسْمُوْعٍ، **و هُوَ**: أَنْ يَجِدَ مَرْوِيَّ إِنْسانٍ بِخَطِّهِ، فَيَقُوْلُ: «**وَجَدْتُ بِخَطِّ فُلانٍ**».

و هُوَ مُنْقَطِعٌ، و فِيْهِ اتِّصالٌ.

* **فَإِنْ لَمْ** يَتَحَقَّق الخَطَّ؛ **قالَ**: «**بَلَغَنِي**» أَوْ «**وَجَدْتُ فِي كِتابٍ، أَخْبَرَنِي فُلانٌ أَنَّهُ خَطُّ فُلانٍ**».

---

(١) هذا العنوان أضفناهُ إبْرازاً لهذه الطريق مع سائر الطرق الثمانية المعروفة، والمؤلِّفُ لم يذكرها مُستقِلاً؛ مع عدّه لها هُنا في ذيل السادس، فلاحظ.

* و **إِذا** نَقَلَ مِنْ نُسْخَةٍ مَوْثُوقٍ بِها لِمُصَنَّفٍ؛ قالَ فِيْهِ: «**قالَ فُلانٌ**».

* و إِلّا؛ «**بلَغَنِي**» إِلّا أَنْ يَكُوْنَ النّاقِلُ مِمَّنْ يَعْرِفُ السّاقِطَ و المُغَيَّرَ مِنْهُ.

و فِي جَوازِ العَمَلِ بِالوِجادَةِ قَوْلانِ.

و لا خِلافَ فِي مَنْعِ الرِوايَةِ.

و لَو اَقْتَرَنَتْ بِالإِجازَةِ؛ فَلا إِشْكالَ.

[الفَصْلُ] الثالِثُ:

فِي كَيْفِيَّةِ رِوايَةِ الحَدِيْثِ

و أَكْمَلُها ما اتَّفَقَ مِنْ حِفْظِهِ.

و تَجُوزُ مِنْ كِتابِهِ؛ وإِنْ خَرَجَ مِنْ يَدِهِ، مَعَ أَمْنِ التَغْيِيْرِ، عَلَى الأَصَحِّ.

و أَفْرَطَ قَوْمٌ؛ فَأَبْطَلُوْها.

و فَرَّطَ آخَرُوْنَ؛ فَرَوَوْا مِنْ كِتابٍ غَيْرِ مُقابَلٍ؛ فَجُرِحُوا بِذٰلِكَ.

* و **الضَرِيرُ**:

إِذَا لَمْ يَحْفَظْ مَسْمُوعَهُ، **يَسْتَعِينُ** بِثِقَةٍ فِي ضَبْطِ كِتَابِهِ.

و يَحْتَاطُ إِذَا قُرِىءَ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ يَغْلِبَ عَلَىٰ ظَنِّهِ عَدَمُ التَغْيِيرِ.

و هُوَ أَوْلَىٰ بِالمَنْعِ مِنْ مِثْلِهِ فِي البَصِيرِ.

و كَذَا فِي الأُمِّيِّ.

* و يَرْوِي مِنْ **نُسْخَةٍ** فِيهَا سَمَاعُهُ، **أَوْ** قُوبِلَتْ بِهَا، **أَوْ** سُمِعَتْ عَلَىٰ شَيْخِهِ، **أَوْ** فِيهَا سَمَاعُهُ، **أَوْ** كُتِبَتْ عَنْهُ و سَكَنَتْ (١) نَفْسُهُ إِلَيْهَا.

و إِلَّا؛ فلا.

* و **إِذَا** خَالَفَ كِتَابُهُ حِفْظَهُ **مِنْهُ**؛ رَجَعَ إِلَيْهِ.

و مِنْ شَيْخِهِ؛ اعْتَمَدَهُ.

* و **إِنْ** قَالَ: «حِفْظِي كَذَا، و فِي كِتَابِي كَذَا» **فَحَسَنٌ**.

* و **إِنْ** خُولِفَ؛ **قَالَ**: «حِفْظِي كَذَا، و غَيْرِي ـ أَوْ: فُلَانٌ ـ يَقُولُ كَذَا».

---

(١) في «ط»: «إذا سكنت».

* و إِذا وَجَدَ خَطَّهُ، أَوْ خَطَّ ثِقَةٍ، بِسَماعٍ لَهُ؛ وهُوَ لا يَذْكُرُهُ؛ **رَوَاهُ**، و **قِيْلَ**: لا.

* و **مَنْ** لا يَعْلَمُ مَقاصِدَ الأَلْفاظِ، و ما يُحِيْلُ مَعانِيَها؛ **لَمْ يَرْوِ** بِالمَعْنَىٰ؛ **فَإِنْ** عَلِمَ **جازَ**، و **قِيْلَ**: فِي غَيْرِ الحَدِيْثِ النَبَوِيِّ.

* و المُصَنَّفاتُ لا تُغَيَّرُ.

* و يَقُوْلُ عَقِيْبَ المَرْوِيِّ بِالمَعْنَىٰ، و المَشْكُوْكِ فِيْهِ: «**أَوْ كَما قالَ**».

* و لَمْ يُجَوِّزْ مانِعُو الرِوايَةِ بِالمَعْنَىٰ، و بَعْضُ مُجَوِّزِيْها: **تَقْطِيْعَ الحَدِيْثِ**؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ رَواهُ ـ أَوْ غَيْرُهُ ـ تَماماً[1].

و جَوَّزَهُ آخَرُوْنَ، مُطْلَقاً، و **هُوَ** الأَصَحُّ، لِمَنْ عَرَفَ عَدَمَ تَعَلُّقِ المَتْرُوْكِ بِالمَرْوِيِّ.

* و تَقْطِيْعُ المُصَنِّفِ الحَدِيْثَ ـ فِيْهِ ـ أَقْرَبُ إِلَى الجَوازِ.

* و لا يَرْوِي بِقِراءَةِ لَحّانٍ، و لا مُصَحِّفٍ.

* و يَتَعَلَّمُ ما يَسْلَمُ بِهِ مِن اللَحْنِ (و يَسْلَمُ مِن التَصْحِيْفِ

---

(١) في «ط»: «تامّاً».

بِالأَخْذِ مِنْ أَفْواهِ الرِجالِ)[1].

و ما وَقَعَ ـ فِي رِوايَتِهِ ـ مِنْ لَحْنٍ و تَصْحِيفٍ، و تَحَقَّقَهُ رِوايَةً:

* رَواهُ صَوابَاً، و قالَ: «...و رِوايَتُنا كَذا» **أَوْ يُقَدِّمُها و يَقُولُ**: «و صَوابُهُ كَذا».

* و قِيلَ: كَما سَمِعَهُ فَقَطْ.

* و جَوَّزَ بَعْضُهُمْ إِصْلاحَهُ فِي الكِتابِ.

* و تَرْكُهُ و تَصْوِيبُهُ حاشِيَةً: أَوْلَى.

* و أَحْسَنُهُ الإِصْلاحُ بِرِوايَةٍ أُخْرَى.

* و يَسْتَثْبِتُ ما شَكَّ فِيهِ، مِنْ كِتابِ غَيْرِهِ، أَوْ حِفْظِهِ.

* **و ما رَواهُ** عَن اثْنَيْنِ فَصاعِداً، **واتَّفَقا مَعْنَىً لا لَفْظاً**؛ جَمَعَهُما إِسْناداً، و ساقَ لَفْظَ أَحَدِهِما، مُبَيِّناً.

فَإِنْ تَقارَبا؛ فَقالَ «قالا» **جازَ**؛ عَلَى الرِوايَةِ بِالمَعْنَى، و قَوْلُ: «**تَقارَبا فِي اللَّفْظِ**» أَوْلَى.

---

(١) بدلَ ما بين القوسين جاءَ في «ط»: «ولا يسلمُ من التصحيف، بل، بأخذه من أفواه الرجال» وقريب منه في «ق».

* و مُصَنَّفٌ سُمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ ـ إِذَا رَوَاهُ عَنْهُمْ، مِنْ نُسْخَةٍ قُوْبِلَتْ بِأَصْلِ بَعْضِهِمْ، و ذَكَرَهُ - فِيْهِ وَجْهَانِ: الجَوَازُ، و عَدَمُهُ.

* و لَا يَزِيْدُ عَلَى مَا سَمِعَ مِنْ نَسَبٍ، أَوْ صِفَةٍ، إِلَّا مُمَيَّزاً بِـ«هُوَ» أَوْ «يَعْنِي».

* **و إِذَا** ذَكَرَ شَيْخَهُ فِي أَوَّلِ حَدِيْثٍ؛ نَسَبَهُ، ثُمَّ اقْتَصَرَ ـ بَعْدُ ـ عَلَى اسْمِهِ، أَوْ بَعْضِ نَسَبِهِ.

* ولَمْ يَكْتُبُوْا «**قَالَ**» بَيْنَ رِجَالِ الإِسْنَادِ، فَيَقُوْلُهَا القَارِئُ.

* و «**قُرِىءَ عَلَى فُلَانٍ: أَخْبَرَكَ**» يَقُوْلُ: «قِيْلَ لَهُ: أَخْبَرَكَ».

* و «**قُرِىءَ عَلَى فُلَانٍ: حَدَّثَنَا**» يَقُوْلُ: «قَالَ: حَدَّثَنَا».

* **و إِذَا** تَكَرَّرَتْ «**قَالَ**» يَحْذِفُوْنَ إِحْدَاهُمَا، فَيَقُوْلُهَا القَارِىءُ، و بِحَذْفِهَا يُخِلُّ.

* **و مَا** اشْتَمَلَ عَلَى أَحَادِيْثَ بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ، يَذْكُرُهُ فِي كُلِّ حَدِيْثٍ، **أَوْ** يَذْكُرُهُ أَوَّلاً؛ و يَقُوْلُ بَعْدُ: «و بِالإِسْنَادِ» **أَوْ**: «و بِهِ».

* **و إِذا** ذَكَرَ الشَيْخُ حَدِيْثاً بِإِسْنادٍ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ إِسْناداً آخَرَ، و قالَ: «**مِثْلَهُ**» لَمْ يَرْوِ المَتْنَ بِالإِسْنادِ الثانِي، و قِيْلَ: بَلَىٰ.

* **و إِذا** ذَكَرَ إِسْناداً و بَعْضَ مَتْنٍ، و قالَ: «...**و ذَكَرَ الحَدِيْثَ**» فَفِي جَوازِ رِوايَةِ كُلِّهِ بِالإِسْناد: القَوْلانِ، و أَوْلىٰ بِالمَنْعِ.

* **و إِذا** سَمِعَ بَعْضَ حَدِيْثٍ عَنْ شَيْخٍ[1] و بَعْضَهُ عَنْ آخَرَ، **رَوَىٰ** جُمْلَتَهُ عَنْهُما؛ مُبَيِّناً أَنَّ بَعْضَهُ عَنْ أَحَدِهُما، و بَعْضَهُ عَنِ الآخَرِ، **ثُمَّ** يَصِيْرُ مُشاعاً بَيْنَهُما.

وَإِنْ كانَ أَحَدُهُما مَجْرُوْحاً لَمْ يُحْتَجَّ بِشَيْءٍ مِنْهُ (إِذا لَمْ يُمَيَّزْ)[2].

---

(١) في «ن»: «شيخه».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ن».

«البابُ الرابِعُ»

«فِي أَسْماءِ الرِجالِ و طَبَقاتِهِمْ»

«و ما يَتَّصِلُ بِهِ»

«**الصَحابِيُّ**» **هو**: مَنْ لَقِيَ النَبِيَّ ﷺ مُؤْمِناً بِهِ، و ماتَ عَلَى الإِسْلامِ، وإِنْ تَخَلَّلَتْ رِدَّتُهُ، عَلَى الأَظْهَرِ.

و «**التابِعِيُّ**»: مَنْ لَقِيَ الصَحابِيَّ كَذلِكَ.

ثُمَّ الراوِي و المَرْوِيُّ عَنْهُ:

* **إِن** اسْتَوَيا فِي السِنِّ **أَوْ** فِي اللُقِيِّ؛ **فَهُوَ** النَوْعُ الذِي يُقالُ لَهُ: «**رِوايَةُ الأَقْرانِ**».

* **فَإِنْ** رَوَىٰ كُلٌّ مِنْهُما عَنِ الآخَرِ؛ **فَهُوَ** «**المُدَبَّجُ**» و هُوَ أَخَصُّ مِن الأَوَّلِ.

* **و إِنْ** رَوَىٰ عَمَّنْ دُوْنَهُ؛ **فَهُوَ**: «**رِوايَةُ الأَكابِرِ عَنِ الأَصاغِرِ**» و مِنْهُ «**الآباءُ عَنِ الأَبْناءِ**» و الأَكْثَرُ العَكْسُ.

* **و إِن** اشْتَرَكَ اثْنانِ عَنْ شَيْخٍ، و تَقَدَّمَ مَوْتُ أَحَدِهِما؛ **فَهُوَ**: «**السابِقُ و اللّاحِقُ**».

و الرُوٰاةُ:

* إن اَتَّفَقَتْ أَسْماؤُهُمْ و أَسْماءُ آبائِهِمْ، فَصاعِداً، و اَخْتَلَفَتْ أَشْخاصُهُمْ؛ **فَهُوَ: «المُتَّفِقُ و المُفْتَرِقُ»**.

* و إن اَتَّفَقَت الأَسْماءُ خَطّاً، و اَخْتَلَفَت نُطْقاً[1]؛ **فَهُوَ: «المُؤْتَلِفُ و المُخْتَلِفُ»**.

* و إن اَتَّفَقَت الأَسْماءُ و اَخْتَلَفَت الآباءُ، **أَوْ** بِالعَكْسِ؛ **فَهُوَ: «المُتَشابِهُ»**.

و مِن المُهِمِّ فِي هٰذَا البابِ:

* **مَعْرِفَةُ «طَبَقاتِ الرُوٰاةِ و مَوٰالِيدِهِمْ و وَفَيٰاتِهِم»**: فَبِمَعْرِفَتِها يَحْصَلُ الأَمْنُ مِن دَعْوَىٰ اللِقاءِ و أَمْرُهُ لَيْسَ كَذٰلِكَ.

* و **مَعْرِفَةُ «المَوٰالِي»** مِنْهُمْ، مِنْ أَعْلَىٰ، ومِنْ أَسْفَلَ؛ بِالرِقِّ، **أَوْ** بِالحِلْفِ، **أَوْ** بِالإِسْلامِ.

* و **مَعْرِفَةُ الإِخْوَةِ و الأَخَوٰاتِ**.

* و **مَعْرِفَةُ أَوْطانِهِم**.

---

(١) في «ن»: «لفظاً».

و قَدْ كانَت العَرَبُ تَنْتَسِبُ[1] إِلَى القَبائِلِ، فَسَكَنُوا القُرَىٰ، و ضاعَت الأَنْسابُ؛ فَانْتَسَبُوا إِلَيْها؛ كَالعَجَمِ؛ فَاحْتاجُوا إِلَى ذِكْرِها؛ فَالساكِنُ بِبَلَدٍ ـ و **قِيْلَ**: أَرْبَعَ سِنِيْنَ ـ بَعْدَ آخَرَ؛ يُنْسَبُ إِلَى أَيِّهِما شاءَ، أَوْ إِلَيْهِما، مُقَدِّماً الأَوَّلَ، و يَحْسُنُ تَرْتِيْبُ الثانِي بِـ«**ثُمَّ**».

و بِقَرْيَةِ بَلَدِ ناحِيَةِ إِقْلِيْمٍ؛ يُنْسَبُ إِلَى أَيِّها شاءَ.

[الخاتِمَةُ]

فَهٰذِهِ جُمْلَةٌ مُوْجَزَةٌ فِي الإِشارَةِ إِلَى مَقاصِدِ هٰذا العِلْمِ إِجْمالاً، و مَنْ أَرادَ الاسْتِقْصاءَ فِيْها مَعَ ذِكْرِ الأَمْثِلَةِ؛ فَعَلَيْهِ بِكِتابِنا: «غُنْيَةُ[2] القاصِدِيْنَ فِي مَعْرِفَةِ اصْطِلاحاتِ المُحَدِّثِيْنَ».

و اللهُ المُوَفِّقُ و الهادِي.

---

(١) في «ط» و «ق»: «وتُنْسَبُ».

(٢) في «ن»: «تحفة ...»

إنهاءات النسخ

١ ـ في نهاية نسخة (ن) إنهاءٌ هذا نصُّهُ:

أَنْهاهُ أَيَّدَهُ اللهُ و حَفِظَهُ و أَبْقاهُ قِراءَةً و فَهْماً و ضَبْطاً فِي مَجالِسَ آخِرُها لَيْلَةَ الخَمِيْسِ مُنْتَصَفُ جُمادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ و سِتِّيْنَ و تِسْعُمائَةٍ أَحْسَنَ اللهُ تَقَضِّيْها.

فَقِيْرُ رَحْمَةِ رَبِّهِ الغَنِيِّ حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الصَمَدِ الحارِثِيُّ وَفَّقَهُ اللهُ لِما يُحِبُّهُ و يَرضاهُ إِنَّهُ جَوادٌ كَرِيْمٌ.

٢ ـ في نسخة (ط) جاء الإنهاءُ التالي:

تمّت الرسالة ، بعون الله الكبير المتعال، وصلّى الله على محمّد خير آلٍ، على يد الخاطىء الراجي عفو ربّه الغنيّ محمّد حسين ابن المرحوم كاظم الكاظميّ، في دار المؤمنين أصفهان حرسها الله من طوارق الحدثان، وذلك في يوم الخميس عشرون [كذا] من شهر جمادىٰ الآخر[ة] من شهور ألف ومائة وخمس عشر[ة] هجرية على مشرّفها آلاف السلام والتحيّة ، والحمد لله ربّ العالمين .

وكتب في هامشه ما نصُّهُ :

قد بلغت الرسالة على يد كاتبها مـقابلةَ أصـلٍ وفرعٍ، إلّا ما زاغَ عنه النظرُ وخسىء عـنه البـصرُ وذلك في سلخ جمادىٰ الآخر[ة] من شـهور سـنة ١١١٥.

وهي من عواري الزمان بيد الخاطىء

(محمّد حسين الكاظميّ)[1].

٣ـ في نسخة (ق) جاء الإنهاءُ التالي:

وقـد وقـع الفـراغ مـن مـطالعتها ومـقابلتها وتصحيحها من النسخة المقروءة عـلى مـصنّفها رحمة الله عليه. في ضحوة يوم السبت الثامن مـن شهر جمادى الأخرى المنتظم من شهور سنة أربـعٍ وسبعين وتسعمائة بدار الحديث قزوين والحمد لله تعالى حقّ حمده أوّلاً وآخراً وصلّى الله غلى محمّد وآله الطاهرين .

---

(١) وهذا الاسم محفورٌ داخل ختمٍ بيضويّ، كما يلاحظ في مصوّرة الصفحة الأخيرة من النسخة .

وكتب على الهامش الأيسر :

بلغ معارضة وتصحيحاً بنسخة الأصل التي ×بخطّ المصنّف قدّس اللهُ روحه ونوّر ضريحه، بحسب الجُهد والطاقة، إلّا مازاغ عنه البصرُ. وذلك في أوقاتٍ آخرُها يوم السبت الرابع والعشرون [كذا] من شهر الله الأعظم شهر رمضان المبارك، عام خمسة وأربعين بعد الألف بمحروسة أصفهان صانها الله من الحدثان.

يقول الضابط لهذه المطبوعة:

تمّ ـ بحمد الله ـ عملنا لهذه النسخة بالمقابلة والضبط والمراجعة، في الحوزة العلميّة بقم المقدّسة، في مجالس آخرها الخميس خامس عِشْرِي رجبٍ المرجّب، عام ١٤٢١هـ

وَكَتَبَ

السيّد محمّد رضاالحسينيّ الجلاليّ

كان الله له

الفهارسُ العامّة

٧٠ - ٨٨

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ فهرسُ الأحاديث. ٧١

٢ ـ فهرسُ الأعلام. ٧٢

٣ ـ فهرسُ المصطلَحات. ٧٣ ـ ٨٢

٤ ـ فهرسُ المحتوىٰ. ٨٣ ـ ٨٨

١ ـ فهرسُ الأحاديث

« إِنَّما الأَعْمالُ بِالنِيّاتِ » ٢٠و٢٨و٢٩

حديث عُمَر بْن حَنْظَلَةٍ فِي المُتَخاصِمَيْنِ. ٣٣

« لا عَدْوَىٰ... » ٣٢

« لا يُوْرِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ » ٣٢

« مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ » ٢١

٢ ـ فهرسُ الأعلام

الحَسَنَان عليهما السلام ٤٨
الحسينُ بنُ عبدالصمد الحارثيّ العامليّ ٥ و ٦٧
آبْن الزُبَيْر ٤٨
زين الدين بن عليّ بن أحمد العامليّ (٩١١ - ٩٦٥ هـ)
الشهيد الثاني السعيد ١و٢و٨
آبْن عَبّاس ٤٨
عُمَر بْن حَنْظَلَة ٣٣
السيّد البروجرويّ هامش ٣٨
السيّد مُحَمَّد رضا الحسيني الجلاليّ ١و٢ و٧و٦٩
الصَغَّانِيّ صاحب الدُرّ المُلْتَقَط فِي تَبْيِيْنِ الغَلَط ٣٩
محمد حسين بن كاظم الكاظمي ٥ و ٦٧ و ٦٨
محمد علي القاضي الطباطبائي التبريزي الشهيد ٦
النصيري ٦
النُعْمان بْن بَشِيْرٍ ٤٨

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٣ ـ فهرسُ المصطلَحات والأماكن والجماعات.

(ا)

أَئِمَّة الحَدِيْث: ٢٩، ٤٢/إباحة المجيز إطلاق اللفظ: ٥٦/الاتِّصال: ٢٢، ٣٨/اتِّفاقُ مَذْهَبِ الجارِحِ و المُعْتَبِرِ فِي أَسْبابه: ٤٣/ اتِّفاقُ أسماء الرواة: ٣١/الاتِّكاء (مسلسل) ٣١/الأثر ١٨، ٣٤/ الإجازة (طريق) : ٥٢، ٥٤، ٥٦/إجازةُ المُجاز ٥٣/ الإجازة المُجَرَّدَة عَن المُنَاوَلَة : ٥٥ / الإجازة بِما لَمْ يَتَحَمَّلْهُ: ٥٣/الإجازة شِفاهاً: ٥٥/الإجازة فَوْقَ الشَيْخ: ٥٥/ الإجازة كِتابَةً: ٥٥/الإجازة لِغَيْرِ مُمَيِّز: ٥٣/الإجازة للحَمْل: ٥٣/الإجازة لِلفاسِقِ و المُبْتَدِع: ٥٣/الإجازة لِلْكافِر: ٥٣/ الاجازة لِمَعْدُوم: ٥٣/أَجَزْتُ لِفُلانٍ إِنْ شاءَ (صيغة): ٥٣/ أَجَزْتُ لَكَ إِنْ شِئْتَ (صيغة): ٥٣/ أَجَزْتُ لِمَنْ شاءَ الإجازَةَ أَو الرِوايَةَ (صيغة): ٥٣/ أَجَزْتُ لِمَنْ شاءَ فُلانٌ (صيغة): ٥٣/أَجَزْتُ لَهُ رِوايَةَ كَذا (صيغة): ٥٢/ أَجَزْتُهُ مَسْمُوْعاتِي (صيغة): ٥٢/أَجْتَمَعَ جَرْحٌ و تَعْدِيْل: ٤٤/ الإجْماع : ٣٣/ أَحْفَظ: ٣٠، ٣٨/أَحْكامُ الحَلالِ والحَرام: ٢٥، ٤٠/ الأَخْبار: ١٨، ١٩، ٢١، ٤٠، ٤١/أَخْبَرَكَ فُلانٌ (صيغة): ٥٠/ أُخْبِرُكُمْ ولا أُخْبِرُ فُلاناً (صيغة): ٥١/ أَخْبَرَنا (صيغة) : ٣٠، ٣٦، ٣٨، ٤٩، ٥٠، ٥٦/ أَخْبَرَنا فُلان واللهِ (صيغة): ٣٠/أَخْبَرَنا مُكاتَبَةً (صيغة): ٥٦/ الاخْتِلاطِ: ٤٧/أَخْتِلالُ الراوي: ٤٣/ الإخْوَة و الأَخَوات: ٦٥/ الإرْسال: ٢٢، ٢٣، ٣٢/إرسال في الموصول: ٣٦/أَرْسَلُوه: ٣٢/ الاستفاضة للعدالة: ٤٣/الإسْلام: ٤٨، ٦٤/ إسْلام الراوِي: ٤٢/أَسْماء

آباء الرواة: ٣١، ٦٥/ أَسْماء الرُوَاةِ: ٢٢، ٣١، ٦٤، ٦٥/ الإسْناد: ١٨، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٦/ أَسْنَدَه: ٣٢/ السَنَد: ١٨، ٣٨/ اشْتهار الحَدِيْث: ٢٩/ الأَصْحاب: ٢٣/ أصفهان: ٦٧، ٦٨/ إصْلاح اللحن فِي الكِتاب: ٦١/ إصْلاحُ اللحن بِرِوَايَةٍ أُخْرَى: ٦١/ الأَصْل: ٤٩، ٦٩/ أَصْله: ٥٤/ الاضْطِراب: ٣٨/ الإعْلام (طريق): ٥٧، ٧٢/ الأخذ من أَفْواه الرِجال: ٦١/ إقْليم: ٦٦/ إقرار الواضع: ٣٩/ أَكْثَر المحدّثين: ٢٧/ أَكْثَر صُحْبَةً لِلْمَرْوِيِّ عَنْه: ٣٨/ أَلْفاظُ التَعْدِيْل: ٤٦/ الأَلْفاظ الجازِمَة: ٤٠/ أَلْفاظُ الجَرْحِ: ٤٦/ الإمام ﷺ: ٢، ٤، ٥، ١٨، ١٩، ٣٨/ إمامِيّ: ٢٣/ الإمامِيّ غَيْرِ المَمْدُوْح: ٢٣/ الامْتِحان: ٣٨/ الأُمَّة: ١٩/ أَمْن التَغْيِيْر: ٥٨/ الأُمِّيّ: ٥٩/ أَنْبَأَنا (صيغة): ٤٩/ الانْجِبار بِمُرَجِّح: ٤٣/ انْجِبار الضَعْفِ بِالشُهْرَةِ: ٤٣/ أَنْسابُ الرواة: ٢٢، ٣١، ٦٦/ انْفِراد: ٢١، ٢٩/ الانْقِطاع: ٢٢/ أَهْل الحَدِيْث: ٢٨/ أَهْلُ الخِبْرَةِ الضابِطَة: ٣٦/ أَهْلِيَّة التَحَمُّل: ٤٨/ أَهْمَلُوْه (الجرح): ٤١/ أَوْطان الرواة: ٦٥/ أَوْ كَما قالَ (صيغة): ٦٠/ الأَوَّلِيَّة (مسلسل) ٣١/ إيْمان الراوي: ٤٢، ٤٣/

(ب)

البَصَر: ٢٩، ٤٢/ البَصِيْر: ٥٩/ بَلَد: ٢٧، ٦٦/ بُلْدان الرواة: ٣١/ بَلَغَنا (صيغة): ٤٠/ بَلَغَنِي (صيغة): ٥٧، ٥٨/ بُلُوْغ الراوي: ٤٢/ البُلُوْغ: ٤٨/ البَيِّنَة: ٥٦/

(ت)

التّابِعِيّ: ١٨، ٣٥، ٦٤/ التّابِعِين: ٣٥/ التّارِيخ: ٣٣، ٣٦/ التَثَبُّت: ٤١/ تَحَمُّل الحَدِيْثِ وطُرُق نَقْلِهِ: ٤٨/ التَدْلِيس: ٢٧، ٣٦/ التَرَائِي: ٥١/ الترجيح: ٣٨/ تَزْكِيَة الوَاحِدِ فِي الرِواية: ٤٣/ التَزْوِيْر في الخطّ: ٥٦/ التسلسل: ٣١/ التَشْبِيْك بِاليَد (مسلسل): ٣١/ التَصْحِيْف: ٢٩، ٦١/ التَعْدِيْل: ٢٢، ٣٢، ٤١، ٤٤، ٤٥/ المعدّل: ٤٤/ التَغْيِيْر: ٥٨، ٥٩/ تَفَرُّد الرَاوِي: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٦/ تَفْسِيْرُ الصَحَابِي: ٣٤/ تَقَارَبا فِي اللَفْظِ (صيغة): ٦٢/ تَقْطِيْع الحَدِيْثِ: ٦٠/ تَقْطِيْع المُصَنِّفِ الحَدِيْث: ٦٠/ التَلْقِيْم (مسلسل): ٣١/ التَمْيِيْز: ٤١، ٤٨/ التَوَاتُر: ٢٠، ٢١، ٢٥/ التَوْثِيق: ٢٣/

(ث)

ثَبْت: ٤٣، ٤٦/ ثَبَتَ بِه: ٤٠/ ثِقَة: ٢٧، ٣٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥١/ الثِقَة: ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٤٣/ الثِقات: ٣٢، ٤٣/

(ج)

الجَارِحُ: ٤٣/ الجَرْح: ٢٢، ٣٢، ٤١، ٤٣/ الجَرْحُ فِي الرُوَاةِ بِقَوْلِ واحِدٍ: ٤٤/ الجَرْحُ مُقَدَّمٌ: ٤٣/ الجَرْح والتَعْدِيْل: ٤١/ جَلِيْلٌ: ٤٦/ الجُمْهُوْر: ٣٠/ جُمْهُوْرِ المُحَدِّثِيْنَ: ٤٢، ٤٩/

(ح)

حَاشِيَة الكتاب: ٦١/ حَافِظٌ: ٤٦/ حَافِظاً مُتَيَقِّظاً: ٤٢/ حُجَّة: ٢٥، ٣٥، ٤٦/ حَدِّثْ عَنِّي بِمَا فِيْهِ إِنْ كَانَ حَدِيثِي (صيغة): ٥٥/ حَدَّثَنَا

(صيغة):٣٦،٣٨،٤٩، ٥٠،٥٦،٦٢/ حَدَّثَنا مُناوَلَةً(صيغة): ٥٥/ حَدَّثَنِي(صيغة): ٤٩، ٥٠/ حَدَّثَنِي ثِقَةٌ(صيغة): ٤٣/ حَدَّثَنِي فُلانٌ عَنِّي: أَنِّي حَدَّثْتُهُ(صيغة): ٤٧/ الحَدِيْث: ٥،١٧،١٨،٢٢،٢٣،٢٧،٢٨، ٢٩،٣٦،٣٩،٤٧/ الحَدِيْث النَبَوِي: ٦٠/ الحُرِّيَّة: ٤٢/ الحَسَن: ٢٣، ٢٥،٤٦/ حِفْظ: ٤٢،٤٩،٥٨،٥٩،٦٠،٦١/ حِفْظِي كَذا وفُلانٌ يَقُوْلُ كَذا(صيغة): ٥٩/ حِفْظِي كَذا، و كِتابِي كَذا(صيغة): ٥٩/

(خ)

خاصٌّ: ٢٠،٤٦/ الخَبَر: ١٨،١٩، ٢٠،٣٤،٣٨،٤٣/ خَبَر الواحِد: ٢٣/ خَرَف: ٤٧/ خُرْق: ٤٧/ خَطٌّ: ٤١،٤٨،٥١،٥٧،٦٠،٦٥/ الخَطَّ: ٥٦،٥٧/ خَطَّهُ، أَوْ خَطٌّ ثِقَةٍ بِسَماعٍ لَهُ: ٦٠/ خَلَّطَ: ٤٧/ خَوارِمِ المُرُوَّةِ: ٤٢/ خَيِّر: ١١، ١٣، ١٥، ٢٦، ٤٦، ٦٨/

(د)

دُخُوْل حَدِيْثٍ فِي حَدِيْثٍ: ٣٦/ دِرايَة الحَدِيْثِ: ١٧/

(ذ)

ذَكَرَ لَنا(صيغة): ٤٩/ الذُكُوْرَة: ٤٢/

(ر)

رَكاكَة أَلْفاظ الحديث: ٣٩/ رَوَى العَدْلُ عَنْ رَجُلٍ سَمَّاه (صيغة): ٤٣/ رِوايَةُ الآباءُ عَن الأَبْناء: ٦٤/ رِوايَةُ الأَقْرانِ: ٦٤/ رِوايَةُ الأَكابِرِ عَن الأَصاغِرِ: ٦٤/ الرِوايَة بِالمَعْنَى: ٥١، ٦٠، ٦١/ الراوِي: ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٠، ٦٤/ الرُواة: ٢٢، ٢٧، ٣١، ٤٣، ٦٥/ الرِيْسَبَة: ٤٣/

(ز)

زاهِدٌ: ٤٦ / الزُّهد: ٣٩ / الزَّنادِقَةُ: ٣٩ /

(س)

ساقِطٌ: ٢١، ٤٦ /السابِقُ و اللّاحِقُ: ٦٤ /السَلَف: ٤١ /سَمِعْتُ (صيغة): ٣٠، ٤٩ /السَماع(طريق): ٢٦، ٣١، ٤٩، ٥٤ /السَماعُ مِنْ لَفْظِ الشَيْخِ: ٤٩ /السَنَد: ١٨، ٣٨ /الإسْناد: ١٨، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٦ /أَسْنَدَه(صيغة): ٣٢ /

(ش)

الشاذّ: ٢٣، ٢٩، ٣٠ / شاذٌّ مَرْدُودٌ: ٣٠ / شذوذٌ: ٣٢ / شَرُّ أَقْسامِ الضَعِيفِ: ٣٩ /الشريعة المطهّرة: ٤١ / الشُهْرَة : ٢٥ ، ٤٣ / الشُهْرَة رِوايَةً وفَتْوىً: ٢٥ / شَيْخٌ: ٣٦، ٤٦ / الشُيُوخ: ٣٦ /

(ص)

صالِحٌ: ٤٦ / صالِحُ الحَدِيثِ: ٤٦ /الصِبْيانَ، ٤٨ /الصَحابِيّ لِلنَبِيِّ ﷺ: ١٨، ٣٣، ٣٤، ٦٤ /الصَحابَة، ٢١، ٤٨ /الصَحِيح: ٢٣، ٢٧ ، ٣١، ٣٨ / صَحِيحُ الحَدِيثِ: ٤٦ /صَدُوقٌ: ٤٦ / صَغِيرَ السِن: ٣٦ /الصِفاتِ: ٤٠ /صيغ التحمّل والأداء(عبارة،ألفاظ): ٣٦ /

(ض)

ضابِط: ٤٢، ٤٣، ٤٦ /الضَبْط: ٣١، ٦٩ / الضَبْط والإتْقان: ٤٢، ٤٣ / أَضْبَط: ٣٠ /ضَبطَ كِتابِه ٥٩ /الضَرِيرُ: ٥٩ / الضَعْف: ٢٢، ٢٥، ٤٣ / ضَعْف الطَرِيق: ٢٥ / الضَعِيف: ٢٣، ٢٥،

٣٩، ٤٠، ٤٦/ضَعِيفُ الإِسْنادِ لا المَتْنِ: ٤٠/

(ط)

طَبَقَاتُ الرُوَاةِ (مَوَالِيدِهِمْ و وَفَيَاتِهِم): ٢٠، ٢٣، ٦٤، ٦٥/طُرُق التَحَمُّلِ، وهِيَ سَبْعَةٌ: ٤٩/ الطَعْن: ٢٣/

(ظ)

الظَنّ: ٢٥، ٣٦، ٥٩/

(ع)

عَارِفاً بالمَعْنَى: ٤٢/عَالِمٌ: ٤٦/العَالِي سَنَداً: ٢٩/العِبارَةُ عَنْ الطَرِيْقِ(ألفاظ،صيغ): ٥٠/العَجَم: ٦٦/ العَدالَة: ٢٢، ٢٣، ٤٢، ٤٣/ العدالة بتوثيق الواحد: ٤٣/ عَدْلٌ: ٣٠، ٤٦/ عَدْلَيْن: ٤٣/ العَدْل الإمَامِيّ: ٢٣/أَعْدَل: ٣٠/ العَدَدُ: ٢١، ٣٠، ٤٢، ٤٣/ عَدَم المُعَارِض: ٤٣/ العَرَبُ: ٦٦/العَرْض: ٤٩/عَرْض المُنَاوَلَة: ٥٤/ العَزِيْز: ٢١/ عَقْل الراوي: ٤٢/العِلْم: ٢٠، ٣٢، ٤٢/ علم الحديث: ٣٢/ عِلْم المُجِيْز بِمَا أَجَازَ: ٥٤/علم المجاز: ٥٤/العَمَلِ بِالمَضْمُوْن: ٣٣/ عَمَلُ العَالِمِ، و فُتْيَاهُ وِفْق حَدِيْثٍ: ٤٥/ عَمَلهم بِأَخْبَارٍ ضَعِيْفَةٍ ومُوَثَّقَة: ٤٢/ «عَنْ» (صيغة): ٢٧، ٣٦، ٥٥/العَدّ بِاليَد(مسلسل): ٣١/

(غ)

غَالٍ: ٤٦/غَرِيْب: ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٣/غَرِيْب مَشْهُوْر: ٢٩/ غَلَط الحديث: ٣٩/الغُلاةُ: ٣٩/

(ف)

فاضِلٌ: ٤٦ /الفتوىٰ وِفْقَ حَدِيْثٍ: ٤٣ /الفَتْوَىٰ بِالكِتَابَةِ: ٥٦ /فَسَاد عَقِيْدَة الراوي: ٢٣ /الفِسْق: ٣٧، ٤٢ /فَضَائِل الأَعْمَال: ٢٥ / فَنٌّ مُهِم: ٣٣ /فُنُوْن الرِوَايَة: ٣١ /فُنُوْن عِلْمِ الحَدِيْثِ: ٣٢ /

(ق)

«قَالَ» إِذَا تَكَرَّرَتْ يَحْذِفُوْنَ إِحْدَاهُمَا(صيغة): ٦٢ /«قَالَ» بَيْنَ الإِسْنَادِ(صيغة): ٦٢ / قَالَ فُلَانٌ(صيغة): ٣٦، ٤٩، ٥٨ /قَالَ فُلَانٌ لِي أَوْ لَنَا(صيغة): ٤٩ /القَبَائِل: ٦٦ / القَدْح: ٣٢ /القَدْح فِي المُسْلِم: ٤١ / القِرَاءَةُ عَرْضٌ: ٥٤ / القِرَاءَةُ عَلَى الشَيْخِ(طريق): ٤٩ /قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ(صيغة): ٥٠ / قَرَأْتُ عَلَى فُلَانٍ(صيغة): ٥٠ / قُرْبُ الإِسْنَاد: ٢٩ / قَرِيْبُ الأَمْرِ: ٤٦ /قُرِئَ عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ فَأَقَرَّبِهِ(صيغة): ٥٠ / قُرِىءَ عَلَى فُلَانٍ أَخْبَرَكَ(صيغة): ٦٢ /قُرِىءَ عَلَى فُلَانٍ: حَدَّثَنَا(صيغة): ٦٢ / قُرِىءَ عَلَيْه (صيغة): ٥٠، ٥٩ /قَرْيَة: ٦٦ /القُرَىٰ: ٦٦ /قزوين(مدينة): ٦٨ / قَطْع: ٢٣ /القَصَص: ٢٥ /قم(مدينة): ١، ٢، ٦، ٦٩ /القَوِيّ: ٢٣ /

(ك)

كِتَاب: ٧، ٣٩، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦١ /كِتَاب غَيْر مُقَابَل: ٥٨ / كِتَاب يَرْوِيْهِ: ٥٧ / كَتَبَ إِلَيَّ(صيغة): ٥٥ / كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا (صيغة): ٥٦ / الكِتَابَة(طريق): ٥٦ / الكِتَابَةُ المُجَرَّدَةُ عَنْ الإِجازة: ٥٦ / الكِتَابَةُ المَقْرُوْنَةُ بِالإِجَازَة: ٥٦ / كَذَّابٌ: ٤٦ / الكَرَّامِيَّة: ٣٩ / كُنَّا نَفْعَلُ كَذَا(صيغة): ٣٤ / كُنىٰ الرواة: ٣١ /

(ل)

لاأَذْكُرُهُ(صيغة): ٤٧/ لاأَعْرِفُهُ(صيغة): ٤٧/لابأْسَ بِهِ: ٤٦/ لاشَيْءَ: ٤٦/ لايَرْوِ عَنِّي: ٥١ / لَحّان: ٦١/اللَحْن: ٦١/ اللُقِيّ: ٣٦، ٦٤/لَمْ يَرْوِ بِالمَعْنَىٰ: ٦٠/لَيْسَ بِذاكَ: ٤٦/لَيِّنُ الحديث: ٤٦/

(م)

مارَوَيْتُهُ(صيغة): ٤٧/المُبْتَدِعَة: ٣٩/مَتْرُوكٌ: ٤٦/المُتَشابِهُ: ٦٥/ المُتَّصِل: ٢٦، ٣٤/ المُتَّفِقُ والمُفْتَرِقُ: ٦٥/مُتْقِنٌ: ٤٦/ المَتْن: ٤، ١٨، ٢٢، ٢٩، ٣١، ٣٨، ٥١، ٦٣/ المُتَواتِر: ١٩، ٢٠، ٢١/ مُتَّهَمٌ: ٤٦/مِثْله(صيغة): ٦٣/ المُجاز: ٥٣/ كون المُجاز عالماً: ٥٤/المُجِيز: ٥٤، ٥٦/المَجْرُوح: ٢٣، ٤١/ مَجْلِسُ المُحَدِّثِ، ٥١/أكثر المحدّثين: ٢٧/بعض المُحدّثين: ٥٥/ مَجْهُوْل: ٢٣/المحقّقون من أهل البصائر: ٣٢/مَحَلُّه الصِدْقُ: ٤٦/ مُخالَفَة غَيْرِه: ٣٦/ المُخْتَلِف: ٣٢، ٦٥/ المُدَبَّجُ: ٦٤/ المَدْح: ٤٦/ المُدْرَج: ٢٧/المُدَلَّس: ٣٦/المُذاكَرَة والمُناظَرَة: ٤٩/المرجَح: ٣٢، ٣٨/ المَرْدُود: ٢١/المُرْسَل: ٣٥، ٣٨/المَرْفُوع: ٢٦، ٣٤، ٣٦/ مُرْتَفِعُ القَوْل: ٤٦/المَرْوِيّ بِالمَعْنَىٰ: ٦٠/المَرْوِيُّ عَنْهُ: ٤٧، ٤٨، ٦٤/ مُسْتَفِيض: ٢١/المَزِيْد: ٣١/مُسْتَمْلي: ٥١/مَسْكُوْنٌ إلىٰ رِوايَتِهِ: ٤٦/ المُسَلْسَل: ٣٠/ المُسَلْسَلات: ٣١/ مَشْكُوْرٌ: ٤٦/ المُسْنَد: ٢٦/ المُشْتَبِه: ٢١/ المَشْهُورُ: ٢١، ٢٨، ٢٩/ المَشْهُوْرُ بَيْنَ أَصْحابِنا: ٤٢/ مُصاحِب المَعْصُوْم: ٣٤/ المُصافَحَة (مسلسل): ٣١/ المُصَحَّف: ٢٩،

٦١/المُصَنَّفات :٥١، ٦٠/ المُضْطَرِب: ٣٨/ مُضْطَرِبُ الحَدِيْث: ٤٦/مُعَارَض :٢٣/المُعَدَّل: ٤٤/مَعْرِفَةُالخَطِّ: ٥٦/مَعْرِفَةُالطالب للرواية :٥٥/ المَعْصُوم: ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٥/ المعارض: ٤٥/المعلّق: ٢٧/المُعَلَّل: ٣٦/المعنى: ٦٠/ المُعَنْعَن: ٢٧/المُفْرَد: ٢٧، ٢٩/ المَقْبول: ٢١، ٣٣/ المَقْطُوع: ٣٥/ المَقْلُوب: ٣٨/مَمْدُوح: ٢٣، ٤٦/ المُمْلي: ٥١/ المُنَاوَلَة: ٥٤/المُنَاوَلَةُالمُجَرَّدَةُ عَنْ الإجَازَة: ٥٥/ المُنَاوَلَةُالمَقْرُوْنَةُ بِالإجازَةِ: ٥٤/مَن انْتَسَبَ إلَى الزُهْد: ٣٩/ المناولة مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ: ٥٥/ المُنْقَطِع: ٣٥/ مُنْقَطِعاً: ٢٦، ٣٤/مُنْقَطِعٌ وفِيْهِ اتِّصال: ٥٧/ مُنْكَرٌ مَرْدُوْد: ٣٠/ مُنْكَرُ الحديث: ٤٦/ المَوَاعِظ: ٢٥/ المَوَالِي بِالرِقِّ أَوْبِالحِلْفِ أَوْبِالإسْلامِ: ٦٥/المُوَثَّق: ٢٣، ٢٥/ المَوْصُوْل: ٢٦، ٣٦/ المَوْضُوْعُ: ٢، ٤، ٣٩/المَوْقُوف: ٢٦، ٣٤، ٣٥/المُؤْتَلِفُ والمُخْتَلِفُ: ٦٥/

(ن)

نَاجِيَةِ: ٦٦/ نَبَّأَنَا(صيغة): ٤٩/النبيّ ﷺ: ٣٥و٤٨و٦٤/ النسخ (الكتابة): ٥١/ النَاسِخُ والمَنْسُوخ: ٣٣/نُسْخَة سَكَنَتْ نَفْسُهُ إلَيْهَا: ٥٩/ نُسْخَة سُمِعَتْ عَلَى شَيْخِهِأَوْ فِيْهَا سَمَاعُهُأَوْ كُتِبَتْ عَنْهُ: ٥٩/ نُسْخَة فِيْهَا سَمَاعُهُ: ٥٩/ نُسْخَة قُوْبِلَتْ بِأَصْلِ بَعْضِهِمْ: ٦٢/ نُسْخَة قُوْبِلَتْ: ٥٩/نُسْخَة مَوْثُوق بِهَا لِمُصَنِّفٍ: ٥٨/النَصُّ: ٥، ٣٣/نص الأصحاب على توثيقه: ٢٣/النظر في المرويّ بالمناولة: ٥٥/ النُقَّاد: ٣٩/

(و)

وَاهٍ:٤٦/ وبِالإسْنَادِ(صيغة):٦٣/ وبِهِ(صيغة):٦٢/ الوِجَادَةُ (طريق):٥٧، ٥٨/الوِجَادَة مع الإجَازَة:٥٨/وَجَدْتُ بِخَطِّ فُلَانٍ (صيغة):٥٧/ وَجَدْتُ فِي كِتَابٍ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ أَنَّهُ خَطُّ فُلَانٍ(صيغة):٥٧/وجوه الترجيح :٥٧/ وذَكَرَ الحَدِيْثَ(صيغة):٦٣/ ورِوَايَتُنَا كَذَا(صيغة):٦١/وصَوَابُهُ كَذَا (صيغة):٦١/ الوصيّة (طريق) :٥٧/الوَضْع:٢٥، ٣٩/ وَضَّاعٌ :٤٦/ وَاضِعون:٣٩/وقف في المرفوع:٣٦/وقَفَهُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ (صيغة):٣٤/ وَهْمِ وَاهِمٍ:٣٦/

(هـ)

هٰذَا رِوَايَتُكَ، فَنَاوِلْنِيْهِ(صيغة):٥٥/ هٰذَا سَمَاعِي(صيغة):٥٥/ هٰذَا سَمَاعِي مِنْ فُلَانٍ فَارْوِهِ عَنِّي(صيغة):٥٤/

(ي)

يُحْتَجُّ بِحَدِيْثِهِ:٤٦/يحكي الصدق:هامش٤٦/يَظُنُّهُ جَرْحاً:٤١/ يُقَدَّمُ الجَرْحُ عَلَى التَعْدِيلِ:٣٢/يُكْتَبُ حَدِيْثُه:٤٦/يُكَنِّيْهِ:٣٦/يَنْسِبُهُ :٣٦/يُنْظَرُفِيه:٤٦/

٤ ـ فهرس المحتوىٰ
(٨٣ - ٨٨)

مقدّمة المحقّق ٥

سطور عن المؤلّف والكتاب. ٨

نماذج من صور النسخ المعتمدة. ٩ـ١٥

مقدّمة الكتاب . ١٧

المُقَدَّمَةُ فِي بَيانِ أُصُولِهِ و اَصْطِلاٰحِهِ. ١٨ـ٢٢

الخَبَرُ و الحَدِيْثُ و الأَثَرُ و المَتْنُ و السَنَدُ و الإسْنادُ. ١٨

و يَنْقَسِمُ الخَبَرُ مُطْلَقاً إلىٰ: مُتَواتِرٍ. ٢٠

و آحاد، وهو مُسْتَفِيْضٌ ومَشْهُورٌ و غَرِيْبٌ و غَيْرُهُمَاالعَزِيْزُ و المَقْبُولُ و المَرْدُودُ و المُشْتَبِهُ. ٢١

(البابُ الأَوَّلُ)
(فِي أَقْسامِ الحَدِيْثِ)
(٢٣ - ٤٠)

و أُصُوْلُها أَرْبَعَةٌ.

*الأَوَّلُ: الصَحِيْحُ. ٢٣

*الثانِي: الحَسَنُ . ٢٣

*الثالِثُ: المُوَثَّقُ، و يُقالُ لَهُ: القَوِيُّ. ٢٣

*الرابِعُ: الضَعِيْفُ. ٢٤

العمل بالأقسام المذكورة . ٢٤

بَقِيَ هُنا عِبارَاتٌ لِمَعانٍ شَتّىٰ. ٢٦
فَمِن المشترك أُمُوْرٌ. ٢٦
*أَحَدُها: المُسْنَدُ. ٢٦
*و ثانِيْها: المُتَّصِلُ و يُسَمّىٰ أَيْضاً المَوْصُوْلُ. ٢٦
*و ثالِثُها : المَرْفُوْعُ. ٢٦
*و رابِعُها: المُعَنْعَنُ. ٢٧
*و خامِسُها: المُعَلَّقُ. ٢٧
*و سادِسُها: المُفْرَدُ. ٢٧
*و سابِعُها: المُدْرَجُ. ٢٧
*و ثامِنُها: المَشْهُوْرُ. ٢٨
*و تاسَعُها: الغَرِيْبُ. ٢٨
الغَرِيْب المَشْهُوْر. ٢٩
و قَدْ يُطْلَقُ عَلَى الغَرِيْبِ اسْمُ الشاذِّ. ٢٩
*و عاشِرُها: المُصَحَّفُ. ٢٩
*و حادِي عَشَرِها: العالِي سَنَداً. ٢٩
*و ثانِي عَشَرِها: الشاذُّ. ٣٠
شاذٌّ مَرْدُوْدٌ. ٣٠
مُنْكَرٌ مَرْدُوْدٌ. ٣٠
*و ثالِثُ عَشَرِها: المُسَلْسَل. ٣٠
*و رابِعُ عَشَرِها: المَزِيْدُ. ٣١

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

*و خامِسُ عَشرِها: المُخْتَلِفُ.	٣٢
*و سادِسُ عَشَرِها: النّاسِخُ و المَنْسُوخُ.	٣٣
*و سابِعُ عَشَرِها: الغَرِيْبُ لَفْظاً.	٣٣
*و ثامِنُ عَشَرِها: المَقْبُوْل.	٣٣
ومن المختصّ بالضعيف : أُمُوْرٌ.	٣٤
*الأَوَّلُ: المَوْقُوفُ.	٣٤
*الثّانِي: المَقْطُوْعُ وهو المُنْقَطِعُ.	٣٥
*الثّالِثُ : المُرْسَلُ.	٣٥
و يُطْلَقُ عَلَيْهِ المُنْقَطِعُ، والمَقْطُوْعُ والمُعْضَلُ.	٣٥
* ما يعلم به الإرسال.	٣٦
*الرّابِعُ: المُعَلَّلُ.	٣٦
*الخامِسُ: المُدَلَّسُ.	٣٧
*السّادِسُ: المُضْطَرِبُ.	٣٧
*السّابِعُ :المقلوب.	٣٨
*الثّامِنُ: المَوْضُوْعُ.	٣٨
والوَاضِعُوْنَ أَصْنافٌ.	٣٩
*(تَتِمَّةٌ).	٤٠

(البابُ الثّاني)

(فِي مَنْ تُقْبَلُ رِوايَتُهُ و مَنْ تُرَدُّ)

و بِهِ يَحْصَلُ التَمَيُّزُ بَيْنَ صَحِيْحِ الرِوايَةِ و ضَعِيْفِها

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وفِي هٰذا البابِ مَسائِلُ:

(٤١ـ٤٩)

*الأُوْلَىٰ: اشْتِراطِ: إسْلامِ الراوِي، وبُلُوْغِهِ، وعَقْلِه. ٤٢

الجُمْهُوْرُ عَلَى اشْتِراطِ عَدالَتِهِ وضَبْطِهِ. ٤٢

ولا تُشْتَرَطُ الذُكُوْرَةُ، ولا الحُرِّيَّةُ، ولا العِلْمُ بِفِقْهٍ وعَرَبِيَّةٍ، ولا البَصَرُ، ولا العَدَدُ. ٤٢

والمَشْهُوْرُ بَيْنَ أَصْحابِنا: اشْتِراطُ إِيْمانِهِ. ٤٢

*الثانِيَةُ: العَدالَةُ والضَبْطُ. ٤٣

*الثالِثَةُ: التَعْدِيْلُ. ٤٤

*الرابِعَةُ: يَثْبُتُ الجَرْحُ. ٤٤

*الخامِسَةُ: إِذا قالَ الثِقَةُ: «حَدَّثَنِي ثِقَةٌ». ٤٥

*السادِسَةُ: أَلْفاظُ التَعْدِيْلِ: عَدْلٌ، ثِقَةٌ، حُجَّةٌ، صَحِيْحُ الحَدِيْثِ، وما أَدَّىٰ مَعْناهُ. ٤٦

أَمّا: مُتْقِنٌ، ثَبْتٌ، حافِظٌ، ضابِطٌ، يُحْتَجُّ بِحَدِيْثِهِ، صَدُوْقٌ، مَحَلُّه (١) الصِدْقُ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، يُنْظَرُ فِيْهِ، لابَأْسَ بِهِ، شَيْخٌ، جَلِيْلٌ، صالِحُ الحَدِيْثِ، مَشْكُوْرٌ، خَيِّرٌ، فاضِلٌ، خاصّ، مَمْدُوْحٌ، زاهِدٌ، عالِمٌ، صالِحٌ، قَرِيْبُ الأَمْرِ، مَسْكُوْنٌ إِلىٰ رِوايَتِهِ. ٤٦

* وأَلْفاظُ الجَرْحِ: ضَعِيْفٌ، كَذّابٌ، وَضّاعٌ، غالٍ، مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، مُنْكَرُهُ، لَيِّنُهُ، مَتْرُوْكٌ، مُرْتَفِعُ القَوْلِ، مُتَّهَمٌ، ساقِطٌ، واهٍ، لاشَيْءَ، لَيْسَ بِذاكَ،

---

(١) فِي «ن»: «يحكي الصدق».

وَنَحْوُ ذٰلِكَ. ٤٦
* السّابِعَةُ: مَنْ خَلَّطَ بِخُرْقٍ (بِخَرَفٍ) و فِسْقٍ، وغيرهما. ٤٧
* الثّامِنَةُ: إِذٰا رَوَىٰ ثِقَةٌ عَنْ ثِقَةٍ حَدِيْثاً، و رُوْجِعَ المَرْوِيّ عَنْهُ؛ فَنَفَاهُ. ٤٧

(البابُ الثّالِثُ)
(فِي تَحَمُّلِ الحَدِيْثِ و طُرُقِ نَقْلِهِ)
و فِيْهِ فُصُوْلٌ:
(٤٨ - ٦٣)

الفَصْلُ الأَوَّلُ: فِي أَهْلِيَّةِ التَحَمُّلِ. ٤٨
الفَصْلُ الثاني: فِي طُرُقِ التَحَمُّلِ، و هِيَ سَبْعَةٌ. ٤٩
* أَوَّلُها: السَماعُ مِنْ لَفْظِ الشَيْخِ، سَوٰاءٌ مِنْ حِفْظِهِ أَمْ مِنْ كِتٰابِهِ: ٤٩
العبارة عن طريقة السماع. ٥٠
* وثانِيْهِما: القِراءَةُ عَلَى الشَيْخِ وتُسَمَّىٰ «العَرْضَ». ٤٩
* و ثالِثُها: الإِجٰازَةُ. ٥٢
* و رابِعُها: المُنٰاوَلَةُ: و هِيَ نَوْعٰانِ. ٥٤
* أَحَدُهُما: المَقْرُوْنَةُ بِالإِجٰازَةِ. ٥٤
* و ثانِيْهِما: المُجَرَّدَةُ عَنِ الإِجٰازَةِ. ٥٥
* و خامِسُها: الكِتٰابَةُ. ٥٦
مَقْرُوْنَةٌ بِالإِجٰازَةِ، و مُجَرَّدَةٌ عَنْها. ٥٦
* و سادِسُها: الإِعْلامُ. ٥٧

* الوَصيّة و مَعْناها مٰا لَوْ أَوْصىٰ لَهُ عند الموت أو السفر. ٥٧
* و سٰابِعُها: الوِجٰادَةُ. ٥٧
الفَصْلُ الثّالِثُ: فِي كَيْفِيَّةِ رِوايَةِ الحَدِيْثِ. ٥٨

(البٰابُ الرّابِعُ)
(فِي أَسْمٰاءِ الرِجٰالِ و طَبَقٰاتِهِمْ)
(٦٤-٦٦)

الصَحٰابِيُّ و التّٰابِعِيُّ. ٦٤
رِوايَةُ الأَقْرٰانِ وهو المُدَبَّجُ. ٦٤
رِوايَةُ الأَكٰابِرِ عَن الأَصٰاغِرِ. ٦٤
و مِنْهُ الآبٰاءُ عَن الأَبْنٰاءِ و الأَكْثَرُ العَكْسُ. ٦٤
السّٰابِقُ و اللّاحِقُ. ٦٤
المُتَّفِقُ و المُفْتَرِقُ. ٦٥
المُؤْتَلِفُ و المُخْتَلِفُ و المُتَشٰابِهُ. ٦٥

و مِن المُهِمِّ فِي هٰذَا البٰابِ:

* مَعْرِفَةُ طَبَقٰاتِ الرُوٰاةِ و مَوٰالِيدِهِمْ و وَفَيٰاتِهِم. ٦٥
* و مَعْرِفَةُ المَوٰالِي و مَعْرِفَةُ الإِخْوَةِ و الأَخَوٰاتِ. ٦٥
* و مَعْرِفَةُ أَوْطانهم و بُلدانهم. ٦٥
الخاتمة. ٦٦
إنهاءات النسخ. ٦٧-٦٩

والحمدُ للهِ أَوّلاً وَآخِراً